الوفاق

صحيفة إيران الدولية

قوموا لله

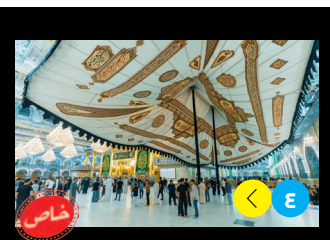

٤

خاص

قدسية الكلمة تسبق جمال الخط في خدمة العتبات المقدسة

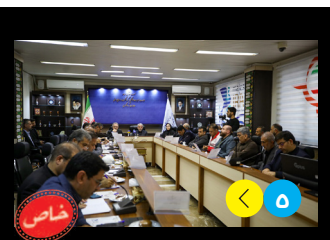

٥

خاص

إيران تعتزم تسجيل مراسم تشييع قائد الأمّة ضمن التراث غير المادي

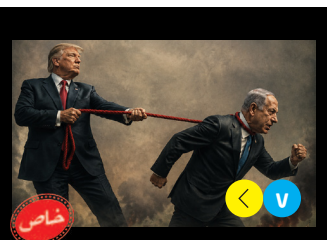

٧

خاص

يجب تجنّب اللعب في ملعب نتنياهو، وترامب المسؤول المباشر عن كبح الكيان

٨

خاص

إيران توسّع بنيتها التحتية لعلوم الإدراك، وتتفاعل علمياً مع ٣٠ دولة

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

241120075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٩ ● الثلاثاء ● ١٥ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٩ تير ● ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه سيُفرج عن ٦ مليارات دولار من الأصول المجمّدة:

تفاهم إسلام آباد انتصار كبير للإيرانيين

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه سيُفرج عن ٦ مليارات دولار من الأصول المجمّدة:

تفاهم إسلام آباد انتصار كبير للإيرانيين

إلتقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان بعدد من مراجع التقليد العظام في إطار زيارته إلى مدينة قم المقدّسة، حيث ناقش معهم أبرز القضايا الوطنية، الاقتصادية والسياسية، وسط تأكيدات متبادلة على ضرورة الوحدة، ودعم الحكومة، وحماية مكانة القيادة، ومعالجة هموم الناس المعيشية.

وصرّح الدكتور بزشكيان، خلال لقائه بالمرجع الديني آية الله شبيري زنجاني، يوم أمس، بشأن الإفراج عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة: وفقاً للخطط الموضوعة، سيفرج عن ٦ مليارات دولار من إجمالي ١٢ مليار دولار ضمن الأصول الإيرانية المجمّدة في قطر، وإعادتها إلى البلاد.

وفيما أشاد بصمود الشعب الإيراني أمام الضغوط والتهديدات خلال الأشهر الأخيرة، قال رئيس الجمهورية: في الحرب الأخيرة، وعلى الرغم من إقدام الأعداء على اغتيال القائد الشهيد للأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وعدد من الوزراء والقادة العسكريين، وجمع من النخب، وحتى بعض من طلابنا، فإن الشعب والقوات المسلحة والحكومة وقفوا صفاً واحداً وبكل اقتدار لصون البلاد، ولم يسمحوا للعدوّ بتحقيق مآربه.

أمريكا والصهاينة حشدا وسخّرا كلّ طاقاتهما

وقال الرئيس بزشكيان: إن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حشدا وسخّرا كلّ طاقاتهما وإمكاناتهما من أجل زعزعة الاستقرار في البلاد؛ مُبيّناً: لقد ظنّ هؤلاء أن ممارسة الضغوط الاقتصادية وإثارة الاضطرابات الداخلية ستدفع إيران إلى الانهيار، إلا أن الشعب الإيراني، بحضوره الواعي ودعمه للوطن، أحبط تلك المخططات، وكان الله تعالى خير عون وسند له.

ولفت رئيس الجمهورية إلى الاستعدادات التي اتّخذتها الحكومة في ظل الظروف الاستثنائية والضغوط المحتملة، مُوضّحاً أن الأعداء حاولوا، من خلال استهداف البنى التحتية الحيوية في البلاد، بما في ذلك المصانع، ومصادر الغاز ومنشآت إنتاجه، وصناعات الصلب والبتروكيماويات، حاولوا عرقلة مسار التنمية والإنتاج المحليين.

كما فرضوا قيوداً على بيع النفط في محاولة لنشر البطالة وتفاقم الأزمات الاقتصادية داخل البلاد، إلا أن إرادة الشعب الإيراني، بعون من المشيئة الإلهية، أفشلت تلك المخططات، فواصلت البلاد مسيرتها نحو التقدّم، ومضت بثبات على درب العزة والرفعة.

كما وصف رئيس الجمهورية تفاهم اسلام آباد بأنه إنجاز هام للشعب الإيراني، ويمثل انتصاراً كبيراً للإيرانيين، حيث تقرر بموجبه رفع القيود المفروضة على صادرات النفط والصناعات البتروكيماوية.

وحول المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه الأنشطة النووية، صرّح رئيس الجمهورية: لقد أعلن القائد الشهيد للثورة الإسلامية سابقاً وبكل وضوح أن إيران لا تسعى وراء امتلاك سلاح نووي، ولا تزال الجمهورية الإسلامية متمسّكة بهذا الموقف. وأضاف: نؤكّد للمجتمع الدولي بأن كافة الأنشطة تجري وفقاً لاحتياجات البلاد، وتماشياً مع السياسات المعلنة.

الدور الحاسم للوحدة الوطنية

وشدّد الرئيس بزشكيان على الدور الحاسم للوحدة الوطنية في تجاوز التحدّيات؛ لافتاً إلى أن ما تتمتّع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم من اقتدار ومكانة إنما هو ثمرةُ الوفاق والتلاحم والتكامل والتعاون بين الشعب والمسؤولين في سبيل صون المصالح الوطنية والدفاع عنها.

من جانبه، اعتبر آية الله شبيري زنجاني صمود الشعب الإيراني في مواجهة التهديدات والاعتداءات الأخيرة، بأنه ناتج عن الروح المعنوية والألطاف الإلهية؛ سائلاً الباري عزوجل بأن تديم هذه العناية على الوطن.

تأكيد على وحدة الصفّ

كما التقى الرئيس بزشكيان مرجع التقليد سماحة آية الله العظمى جعفر سبحاني، حيث قدّم رئيس الجمهورية عرضاً مفصّلاً عن إنجازات الحكومة، خاصة في إدارة الحرب الأخيرة، مُؤكّداً على أن ما تحقق كان بفضل الله ثم بفضل صمود الشعب وتوجيهات القيادة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ثلاث مبادرات رئيسية: أولاً اللامركزية وتفويض الصلاحيات للمحافظات، مما ساعد في التعامل السريع مع مستلزمات الحرب. ثانياً توسيع عدالة التعليم والصحة. ثالثاً إعادة المساجد لدورها المحوري في الإدارة المجتمعية، معتبراً أن عودة المساجد لمكانتها الحقيقية تحلّ كثيراً من المشكلات الاجتماعية.

من جانبه، ثمّن آية الله سبحاني النهج المستقبلي للحكومة، معتبراً أن المدير الناجح هو مَن يرى احتياجات المستقبل. واستعرض ذكريات عن الحرب العالمية الثانية وما عانته إيران من نقص في الخبز، مقارناً بالوضع الحالي الذي وصفه بأنه يدل على إدارة راشدة.

وفي إشارة إلى التوافقات الدبلوماسية الأخيرة، استشهد آية الله العظمى سبحاني بصلح الحديبية ومعاهدات النبي الأكرم(ص) مع يهود المدينة، مُؤكّداً أن القرارات تتخذ وفق ظروفها، وما يراه الخبراء اليوم من توافق يحقق المصلحة، هو عين العقلانية الإسلامية، وإذا تغيرت الظروف، تتغير القرارات.

وختم بدعوة الحكومة إلى مواصلة الاهتمام بالمعيشة واستقرار أسعار السلع الأساسية حفاظا على استقرار المجتمع.

التأكيد على مكانة القيادة وضبط الأسواق

كما التقى الرئيس بزشكيان بسماحة المرجع الديني آية الله ناصر مكارم شيرازي، مساء أمس الأول، الذي أشاد بالتقارير المقدمة من الحكومة، واصفاً إياها بـ«المبشّرة»، وحثّ على مواصلة المسار بنفس العزيمة. واستعرض رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، منجزات الحكومة والجهود المبذولة في خضم الحرب الأخيرة، وسبل تحسين معيشة الشعب، والخيارات في مواجهة العدو.

وفي كلمة حملت مضامين استراتيجية، أكد آية الله مكارم شيرازي على أهمية الاقتدار في مواجهة العدو، مُحذّراً من أن أي تردد في إظهار القوة يُجعل العدو أكثر وقاحة، وشدّد على أن الحفاظ على مكانة القيادة وتقليص الفجوة بين الحكومة والقيادة يبعث الطمأنينة في قلوب الشعب، والرقابة الصارمة على الأسواق، داعياً إلى عدم السماح للمضاربين بابتزاز المواطنين، مُشدّداً على ضرورة مراقبة الأسعار، معتبراً أن الانفراجات المعيشية هي مطلب الشعب الأول، مذكراً بأن «هُوية الجمهورية الإسلامية ليست جمهورية فحسب، بل إسلامية أيضاً»، ودعا إلى التركيز على قضايا الحجاب والقيم الدينية في المناهج التعليمية. كما أثنى سماحته على «صمود الشعب الفريد»، معتبراً أن «هذه المقاومة تستحق التقدير قولاً وفعلاً».

الإلتفاف حول القيادة خطّ الدفاع الأوّل

كما التقى رئيس الجمهورية مع سماحة المرجع آية الله حسين نوري همداني. وفي هذا الاجتماع، قدّم الرئيس بزشكيان تقريراً عن أداء وجهود الأجهزة التنفيذية في البلاد، لاسيما في إدارة تداعيات الحرب الأخيرة، مصرّحاً: لقد سخّرت الحكومة كافة إمكانياتها ومواردها لتعويض الخسائر وإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب، ومواصلة تقديم الخدمات للشعب، وحلّ مشاكل البلاد، وستستمر في هذا المسار بكل جدية.

وشدد آية الله نوري همداني على الدور المحوري للقيادة في توجيه شؤون البلاد، مُؤكّداً على ضرورة إلتزام جميع التيارات والمصالح بتوجيهات قائد الثورة، والحفاظ على التماسك والتنسيق بين مختلف مكونات الدولة. كما أكّد على التوازن بين القوة العسكرية والدبلوماسية، مطالباً بتعزيز القوات المسلحة مع دعم مسار الدبلوماسية، مع التحذير من خبث العدو وتاريخه المليء بالغدر. كما دعا العاملين في القطاع الإعلامي الرسمي إلى نقل الخدمات والجهود المبذولة من أجل البلاد وتجنب بث اليأس، لأن المجتمع بحاجة ماسة إلى الأمل أكثر من أيّ وقت مضى.

الشعب بحضوره الواعي ودعمه للوطن أحبط مخططات العدوّ

مراجع الدين يؤكّدون: أيّ تردد في إظهار القوّة يجعل العدو أكثر وقاحة

رئيس الجمهورية يجتمع بكبار مراجع الدين: ويؤكّد على وحدة الصفّ

عارف، مُؤكّداً أنها ستكون أهم حدث في القرن الحادي والعشرين:

وصول الضيوف الأجانب لحضور مراسم تشييع قائد الأمّة ابتداءً من الجمعة

أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، عن وصول الوفود والمسؤولين الأجانب ابتداءً من يوم الجمعة للمشاركة في مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)؛ لافتاً إلى إنجاز التخطيط اللازم لاستقبال هؤلاء الضيوف، وحضورهم في المراسم، وعقد اللقاءات الثنائية مع مسؤولي البلاد.

واستهلّ عارف اجتماع الحكومة التي ترأسها يوم الأحد، تصريحاته بإحياء ذكرى شهداء السابع من تير (٢٨ يونيو/ حزيران ١٩٨١، وهم رئيس القضاء آية الله بهشتي و٧٢ من رفاقه)؛ مُبيّناً أنّ العدوّ زعم خلال الأشهر الأولى من حرب الثماني سنوات المفروضة على إيران (١٩٨٠-١٩٨٨)، وبعد حادثة الثلاثين من خرداد (٢٠ يونيو/ حزيران ١٩٨١) بأن هذه الأحداث ستطوي صفحة نظام الجمهورية الإسلامية؛ لكن صلابة النظام وقوته أثبتتا للعدو عكس ذلك.

وأشار عارف إلى وجود تماسك ووئام ووفاق بين السلطة القضائية والحكومة، مُؤكّداً بأن العلاقات بين السلطتين في وضع جيد؛ فالسلطة القضائية تسعى إلى حل مشاكل الحكومة وتلبية مطالبها. وفي المقابل، فإن نهج الحكومة يقوم على تلبية مطالب السلطة القضائية. كما تُعقد اجتماعات منتظمة بين رئيسي ونواب السلطتين، وكانت ثمرة هذه الاجتماعات التفاهم وحل المشاكل.

وقال عارف: إن مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، والتي ستُقام في الأيام المقبلة، ربما تكون أهم حدث في القرن الحادي والعشرين. فالشعب هو المضيف الأساسي لهذه المراسم، وهو حاضر في الميدان، وقد تحقّق شعار «كل بيت موكب». كما حضرت المؤسسات الحكومية والعامة والمنظمات غير الحكومية بشكل جيد، وأتقدم بالشكر الخالص للجميع.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى وجود استعداد جيّد لإقامة هذه المراسم، مضيفاً: تم اتخاذ الاحتياطات والتدابير الخاصة لمنع الازدحام والضغط الجماهيري من التسبب في أي حادث، وسنشهد بإذن الله هذه المراسم في أجواء مهيبة، مع الالتزام بمعايير السلامة والأمن للشعب.

وفي معرض حديثه عن إقبال المسؤولين الأجانب على حضور مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، قال عارف: سيصل إلى البلاد اعتباراً من يوم الجمعة ضيوف أعزاء من مختلف الدول للمشاركة في هذه المراسم، وقد تم التخطيط المناسب لاستقبال هؤلاء الضيوف، وترتيب مشاركتهم في المراسم المقامة، وكذلك عقد اللقاءات الثنائية مع مسؤولي بلادنا.

رئيس السلطة القضائية:

ننفّذ أوامر قائد الثورة بدقّة ودون أي تنازل

أكّد رئيس السلطة القضائية، في رسالة وجهها إلى سماحة قائد الثورة الاسلامية يوم أمس، أن الجهاز القضائي يُلزم نفسه بتنفيذ أوامره الواجبة الاتباع بدقة وسرعة وبدون أدنى تنازل.

وكتب حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في ردّه على رسالة قائد الثورة أمس الأول بمناسبة أسبوع السلطة القضائية وذكرى استشهاد آية الله بهشتي ورفاقه، «من الواضح جدّاً أنكم حدّدتم سقف التطلعات من السلطة القضائية، بصفتها أحد أركان الحكم الإسلامي، بما يتناسب مع احتياجات نظام الجمهورية الإسلامية المقدس، وجعلتم الغاية القصوى منها بلوغ سلطة قضائية إلى مستوى حاكمية الشريعة الإسلامية المشرّفة والمذهب الحق. ولا شكّ أن البرامج الجديدة التي تحقق توجيهاتكم، ستُعدّ بناءً على الوثيقة المُنقّحة للتطوّر والرقي، على وجه السرعة، وبعد إبلاغها، سيُشرف على تنفيذها بالشكل الصحيح وفق أسلوب جديد».

وأكمل: أطمئنكم بأن أيذ ظرف تشهده البلاد لن يمنع من تنفيذ ما يتعلق بالتطوّر والتغيير في أداء السلطة القضائية، وإصلاح الهيكل والتعيينات المناسبة فيه. وأوضح: ان جميع مكونات السلطة القضائية قد إلتزمت بتكثيف أنشطتها المدروسة في المجالات التي تهمّكم، بدقة أكبر وعلى نطاق واسع، وبذل جهد مضاعف في طريق تحقيق الأهداف القانونية وتوجيهاتكم، بحيث ترتفع نسبة رضا المواطنين عن أداء الجهاز القضائي بشكل ملحوظ.

أخبار قصيرة

عراقجي يتابع التنسيق لتشييع الجثمان الطاهر للإمام الشهيد في العراق

واصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، لقاءاته في العراق، حيث إلتقى مدير مكتب رئيس الوزراء، وكذلك مستشار الأمن القومي العراقي وأجرى معهما محادثات.

واجتمع عراقجي مع إحسان العوادي، مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي والمسؤول عن لجنة تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد في العراق. وأشار عراقجي إلى أهمية التنسيق اللازم لتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الإمام الشهيد في مدن النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء.

كما التقى وزير الخارجية في إطار لقاءاته المتواصلة، بقاسم العبودي، مستشار الأمن القومي العراقي، وأجرى معه محادثات. كما إلتقى عراقجي، مع رئيس مجلس النواب العراقي هيبت الحلبوسي، وأجرى معه محادثات وذلك في إطار زيارته للعراق.

كربلاء المقدسة مركز التعاطف بين الشعبين الإيراني والعراقي

أكّد المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»، الذي رافق وزير الخارجية في زيارة رسمية إلى العراق، إن كربلاء المقدسة هي مركز التعاطف والمودة بين الشعبين العراقي والإيراني.

وكتب بقائي، في مدونة له عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: كربلاء المقدسة هي رمز الصمود والكرامة وطلب العزة لدى الإيرانيين. وتابع: بعد يوم حافل بالعمل في بغداد، وصلنا الآن إلى مدينة كربلاء المقدسة، ديار ومثوى سيد أحرار العالم الإمام الحسين(ع)؛ ذاك الذي يتردد صدى رسالته في ضمائر البشرية إلى الأبد؛ إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً في دنياكم.

لا محادثات فنيّة مُقرّرة هذا الأسبوع

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي: لم يتم التخطيط لعقد أي اجتماعات فنية لفرق العمل خلال الأسبوع الجاري. مُؤكّداً أن الجولة الأولى من المحادثات الفنية في إطار فرق العمل المحدّدة ستُعقد عند استيفاء الظروف وبعد الاتفاق على موعدها ومكان انعقادها، مُشيراً الى أن المشاورات في هذا الشأن مستمرة عبر الدول الوسيطة. وأوضح غريب آبادي، الاثنين، بشأن محادثات فرق العمل في إطار مذكرة تفاهم إنهاء الحرب المفروضة، بأنه لم يتم التخطيط لعقد أي اجتماعات فنية لفرق العمل خلال الأسبوع الجاري.

وأوضح: على الرغم من استمرار المشاورات مع دولة قطر، بما في ذلك متابعة تنفيذ التزامات الطرف الآخر وفقاً للمسار المتبع، إلاّ أنه لا يمكن تأكيد ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن عقد محادثات فنية لفرق العمل في الدوحة. كما أعلن غريب آبادي، في مودنة نشرها الاثنين، عبر منصة «اكس»، مُشيراً الى زيارته لسلطنة عمان، عن عقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة لـ«هرمز» مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان عبد العزيز الهنائي، وذلك بالتركيز على مستقبل إدارة المضيق وذلك بحضور ممثلين من إيران وسلطنة عمان.

● خبر

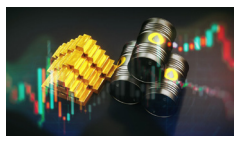

ارتفاع أسعار النفط، وتراجع الذهب عالمياً

ارتفعت أسعار النفط العالمية، أمس الاثنين، في أعقاب التطورات الجديدة في غرب آسيا وتزايد المخاوف بشأن تعطل مرور شحنات النفط عبر مضيق هرمز. وفي المقابل، تراجعت أسعار الذهب متأثرة بارتفاع أسعار النفط وتعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، لتتجه نحو تسجيل رابع انخفاض شهري على التوالي.

وارتفع سعر خام برنت بمقدار ٥٨ سنتاً، بما يعادل ٠/٨ ٪، ليصل إلى ٧٢ دولاراً و٥٧ سنتاً للبرميل. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي WTI بمقدار ٨٨ سنتاً، أو ما يعادل ١/٣ ٪، ليسجل ٧٠ دولاراً و١١ سنتاً للبرميل. وجاء ارتفاع أسعار النفط بعدما شهدت المنطقة تصاعداً في التوترات في غرب آسيا خلال الأيام الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى تباطؤ جديد في حركة نقل الطاقة عبر مضيق هرمز.

وذكر محللو بنك ING في مذكرة صدرت أمس الاثنين، أنه رغم استمرار المخاطر الكبيرة التي تواجه سوق النفط، فإن المتعاملين ما زالوا يركزون على توقعات تحسن تدفقات إمدادات النفط، إلا أن هذا التفاؤل قد يدفع الأسعار إلى مزيد من الارتفاع إذا استمرت وتيرة استعادة الإمدادات ببطء. كما أشار محللو بنك ANZ إلى أن السوق قد يعيد تقييم توقعاته بشأن سرعة عودة إمدادات النفط من منطقة الخليج الفارسي. وأضافوا أن ازدحام ناقلات النفط، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وتوقف جزء من الإنتاج، تجعل من المرجح ألا تعود الإمدادات إلى مستويات ما قبل الحرب قبل نهاية العام.

توقعات بزيادة أسعار الفائدة

وفي سوق المعادن النفيسة، تراجع سعر أونصة الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠/٦ ٪ ليصل إلى أربعة آلاف و٦٢ دولاراً و٨٩ سنتاً. كما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي، تسليم أغسطس، بنسبة ٠/٥ ٪ لتسجل أربعة آلاف و٧٧ دولاراً و٥٠ سنتاً. ويتجه الذهب نحو تسجيل رابع انخفاض شهري متتالٍ، بعدما بلغت نسبة تراجعه خلال هذه الفترة ١٠/٤ ٪.

وقال تيم واترر، كبير محللي الأسواق في مؤسسة KCM Trade، إن تصاعد التوترات في غرب آسيا خلال عطلة نهاية الأسبوع زاد من الشكوك بشأن استمرار انخفاض أسعار النفط، الأمر الذي انعكس بدوره على توقعات التضخم وأسعار الفائدة.

ووفقاً لبيانات أداة FedWatch التابعة لمجموعة CME Group، يتوقع المتعاملون حالياً أن يُقدم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على ثلاث زيادات في أسعار الفائدة خلال العام الميلادي الجاري، كما يقدرون احتمال رفع الفائدة في ديسمبر المقبل بنحو ٨٠ ٪.

في ظل اشتداد المنافسة على الممرات وتزايد ضرورة تطوير الممرات البرّية لإيران: فإن تطوير المسارات السككية الشرقية يمكن أن ينشط الميزة الجيوسياسية الإيرانية

مشروع استراتيجي يعيد رسم خرائط النقل في أوراسيا؛

الممر السككي بين إيران والصين يقترب من الاكتمال عبر أفغانستان

بدأت الأعمال التنفيذية لخط سكة حديد هرات-مزار شريف في أفغانستان بمشاركة إيرانية؛ وهو مشروع استراتيجي من شأنه، إلى جانب تعزيز التجارة بين إيران وأفغانستان، أن يسدّ الحلقة المفقودة للربط السككي المباشر بين إيران والصين.

فقد انطلقت رسمياً الأعمال التنفيذية لبناء خط سكة حديد هرات-مزار شريف بمشاركة إيران؛ وهو مشروع يتجاوز كونه مخططاً عمرانياً ثنائياً بين طهران وكابل، إذ يمكن أن يصبح أحد أهم حلقات ممرات النقل العابرة في المنطقة، ومسار الربط السككي بين إيران والصين.

تطوير الشبكة السككية خواف-هرات

ووفقاً لما أعلنه مسؤولو كونسورتيوم التطوير السككي الأفغاني، تشمل المرحلة الأولى من هذا المشروع إنشاء نحو ١٠٠ كيلومتر من الخط الحديدي من محطة روزنك إلى كوشك في ولاية هرات. وقد حُدد هذا المسار في إطار مواصلة تطوير الشبكة السككية خواف - هرات، ويُنفذ بهدف تعزيز التعاون في مجال النقل، وزيادة التبادلات التجارية، وتسهيل حركة البضائع بين إيران وأفغانستان.

ووصف مصطفى رضائي، رئيس كونسورتيوم التطوير السككي الأفغاني، هذا المخطط بأنه جزء من الممر السككي الكبير «إيران - أفغانستان - الصين»، معتقداً أن إنجازه يمكن أن يتيح الربط المباشر للشبكة السككية الإيرانية بالصين عبر الأراضي الأفغانية؛ وهو الأمر الذي ظل مطروحاً لسنوات في إطار فكرة الممرات الشرقية.

تعزيز مكانة إيران كجسر ربط بين الشرق والغرب

وبالتزامن مع انطلاق هذا المشروع، دخل ممر أفغانستان-إيران-أوروبا السككي أيضاً مرحلته التشغيلية منذ العام الماضي. فقد تم إرسال أول شحنة تصديرية أفغانية، تضمنت ٢٠٠ طن من الفواكه المجففة بقيمة مليون و٢٠٠ ألف دولار، عبر الخط السككي خواف - هرات متجهة إلى أوروبا؛ وهو مسار يمتد ٤٢٠٠ كيلومتر، وبعد عبوره مدينة مشهد المقدسة وطهران وتبريز، يتصل بالشبكة السككية الأوروبية عبر تركيا.

ويرى خبراء مجال النقل العابر، أن تطوير هذه المسارات يمكن أن يعزز مكانة إيران كجسر ربط بين الشرق والغرب. فمن ناحية، يُسهل ربط أفغانستان بأوروبا عبر إيران، ومن ناحية أخرى، سيتيح إنجاز محور هرات - مزار شريف ربط الشبكة السككية الإيرانية بآسيا الوسطى وفي النهاية بالصين.

دور طهران في الخريطة الجديدة للتجارة الأوراسية

وفي ظل اشتداد المنافسة على الممرات في المنطقة، وتزايد ضرورة تطوير الممرات البرية لإيران أكثر من أي وقت مضى، فإن تطوير المسارات السككية الشرقية يمكن أن ينشط الميزة الجيوسياسية الإيرانية بشكل أكبر.

وإذا سارت هذه المشاريع وفق الخطة المرسومة، فلن تصبح إيران مجرد الممر الرئيسي لعبور أفغانستان إلى أوروبا فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً إحدى الحلقات الأساسية في الربط السككي بين الصين وغرب آسيا وأوروبا. وعليه، لا يمكن اعتبار البدء في بناء سكة حديد هرات-مزار شريف مجرد انطلاق مشروع بنية تحتية؛ بل إن هذا المخطط يُعد خطوة مهمة نحو تقريب إيران والصين من الاتصال السككي المباشر، وإعادة تعريف دور طهران في الخريطة الجديدة للتجارة الأوراسية.

دعوة إلى إزالة المعوقات وتسريع استكمال البنية التحتية واللوجستية؛

إيران تدفع نحو تطوير منفذ «نوردوز» مع أرمينيا لتسهيل التجارة

الوفاق/ أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية، خلال اجتماع خُصص لبحث التحديات المتعلقة بمنفذ «نوردوز» الحدودي، ضرورة تسريع تنفيذ مشروع تطوير هذا المنفذ، وإعداد جدول زمني واضح، وإزالة المعوقات التنفيذية، وحسم أوضاع البنى التحتية اللوجستية والجمركية، داعياً إلى المتابعة المستمرة وتقديم تقارير دورية حول سير تنفيذ المشروع.

وأشار حميد بورمحمدي، خلال اجتماع لبحث مشاريع البنية التحتية واللوجستية والاتصالات في منطقتي نوردوز وجلفا، إلى أهمية هذا المنفذ في تعزيز العلاقات التجارية والترانزيتية والاقتصادية للبلاد، وقال: ينبغي أن تمضي عملية تطوير منفذ نوردوز الحدودي وفق تخطيط دقيق وجدول زمني واضح ومتابعة مستمرة، مع إزالة جميع العقبات الإدارية والتنفيذية والميدانية التي تؤدي إلى إبطاء تنفيذ المشاريع في أسرع وقت ممكن. وأضاف: يجب إعداد جدول زمني محدد ودقيق وقابل للتقييم لمشروع تطوير منفذ نوردوز الحدودي، بما يتيح متابعة سير التنفيذ بصورة منتظمة ومعالجة أي مشكلات محتملة في الوقت المناسب، مشدداً على ضرورة تقديم تقرير عن مدى تقدم المشروع مرة كل أسبوعين، حتى يتسنى اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة أي مشكلات أو عقبات تنفيذية فور ظهورها، ومن دون إضاعة الوقت.

وأشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية، في معرض حديثه عن ضرورة تنظيم مختلف الملفات المرتبطة بهذا المنفذ الحدودي، إلى أن القضايا المتعلقة بالمحطة الحدودية، والمنطقة الخلفية اللوجستية، والجمارك، وطرق الوصول، والخدمات المساندة، يجب أن تُتابع بصورة منفصلة وواضحة، مع تحديد مسؤولية كل جهة، بما يضمن عدم وجود أي غموض في عملية اتخاذ القرار والتنفيذ. وأضاف: أن تطوير المنفذ الحدودي من دون إنشاء المساحات الداعمة والبنى التحتية اللوجستية الكافية، لن يكون قادراً على تلبية احتياجات المنطقة، مؤكداً أن حسم وضع المنطقة الخلفية اللوجستية في نوردوز يُعد من القضايا الأساسية، ويجب تحديد الجهة المسؤولة عنها بشكل واضح لضمان متابعتها وتنفيذها بفاعلية.

كما شدد بورمحمدي على ضرورة توفير البنية المناسبة لاستقرار الخدمات والتجهيزات الجمركية في المناطق الخلفية، وقال: كلما دعت الحاجة إلى إنشاء مرافق وتجهيزات جمركية إضافية لتسهيل التجارة، وتحسين الرقابة على حركة البضائع، وتخفيف الضغط عن النطاق الرئيسي للمنفذ، ينبغي على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق فيما بينها، مشيراً إلى ملف تبادل المعلومات الجمركية بين إيران وأرمينيا وإنشاء «الخط الأخضر»، موضحاً أن التفاهمات الأولية في هذا المجال قد أُنجزت، كما جرى تبادل الوثائق ذات الصلة بين الجانبين، إلا أنه من الضروري تحويل هذه التفاهمات في أسرع وقت إلى آلية تنفيذية وعملية. وتابع: ينبغي للفرق المعنية من كلا الجانبين متابعة هذا الملف بجدية، بما يمهد الطريق لتفعيل تبادل المعلومات، وتبسيط الإجراءات الجمركية، وانسيابية حركة العبور عبر هذا المنفذ الحدودي.

وأكد بورمحمدي أن منفذ نوردوز يُعدّ أحد أهم المعابر الإيرانية في التواصل مع أرمينيا والأسواق الإقليمية، مشدداً على أن كل إجراء من شأنه تقليص زمن الانتظار، وتسريع عبور الشاحنات، ومعالجة مشكلات السائقين، وتسهيل أعمال التجار، يجب أن يحظى بالأولوية.

على هامش الاجتماع الـ٤٠ لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية في أنقرة؛

توسيع الاستثمارات المشتركة بين إيران وجمهورية أذربيجان

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية ورئيس الكونفدرالية الوطنية لمنظمات أصحاب الأعمال في جمهورية أذربيجان، ضرورة توسيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين والاستفادة بشكل أكبر من إمكانات التجارة الحدودية.

وأكد صمد حسن زاده، على هامش انعقاد الاجتماع الأربعين لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية، الذي عُقد في أنقرة، بمشاركة رؤساء وممثلي غرف التجارة في الدول الأعضاء، أن إيران كانت ولا تزال تسعى إلى ترسيخ السلام والأمن والاستقرار، معرباً عن أمله في أن تصب نتائج المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة في مصلحة الاقتصاد العالمي، ولاسيما اقتصادات الدول المجاورة والصديقة والشقيقة.

وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة إلى القواسم الثقافية المشتركة بين إيران وجمهورية أذربيجان، مؤكداً أهمية تبادل الوفود التجارية بين البلدين، وقال: ينبغي تحديث قائمة فرص الاستثمار المشتركة، وكذلك قائمة السلع التي يمكن للبلدين التركيز عليها في التبادل التجاري.

من جانبه، قال قدير قيافه، نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية، خلال اللقاء: إن إيران وجمهورية أذربيجان دولتان شقيقتان تجمعهما روابط ثقافية مشتركة، ولذلك ينبغي تجاوز الدعايات السلبية التي تستهدف عرقلة تنمية العلاقات بين البلدين، مؤكداً ضرورة توسيع التعاون الإقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، مضيفاً: نحن مهتمون بإقامة استثمارات مشتركة وتنفيذ مشاريع مشتركة، وبأن تزداد أواصر التقارب بين شعبَي البلدين. وأعرب قيافه عن أمله في أن تشهد المنطقة مزيداً من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب ترسيخ السلام المستدام، وألا تتمكن مخططات الأعداء من إعاقة مسيرة التنمية في دول المنطقة.

من جانبه، رحب محمد موساييف، رئيس الكونفدرالية الوطنية لمنظمات أصحاب الأعمال في جمهورية أذربيجان ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «أغرار كريديت» الائتمانية المساهمة، بالاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال في البلدين، مؤكداً ضرورة الاستفادة بصورة أكبر من إمكانات الحدود المشتركة.

باكستان تعلن التواصل مع إيران لضمان تأمين الطاقة

أعلن وزير النفط الباكستاني عن قرار بلاده بزيادة واردات الغاز البترولي المسال LPG من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن طهران وإسلام آباد تنسقان بشكل وثيق حول مشروع خط أنابيب الغاز وتأمين احتياجات باكستان من الطاقة بأسعار ميسرة.

وصرح علي برويز ملك، خلال مؤتمر صحفي عقد في مدينة لاهور، بأن علاقات باكستان مع إيران هي علاقات أخوية؛ مؤكداً أن على البلدين الاستفادة من القدرات المتبادلة بشكل أفضل، موضحاً: نستورد يومياً ما بين ٤ إلى ٥ آلاف طن من الغاز النفطي المسال من إيران ونعتزم الآن زيادة هذه الكمية. وأضاف: تنسق الفرق الفنية الإيرانية والباكستانية بشكل وثيق ونسعى لتلبية احتياجات الطاقة التي تكون ميسورة التكلفة لباكستان عبر إيران وستتخذ حكومة إسلام آباد القرار اللازم بهذا الشأن. يُذكر أن الرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، شدد في تصريح له خلال شهر ديسمبر من العام الماضي، على ضرورة التوصل إلى حل عملي متبادل بشأن خط أنابيب نقل الغاز من إيران؛ لافتاً إلى الاحتياجات المتزايدة لبلاده من الطاقة. كما رحب زرداري بالمفاوضات الفنية التي جرت بهذا الصدد في إسلام آباد، مؤكداً على أن باكستان تتطلع باهتمام إلى استكمال هذه المفاوضات في طهران.

٢٣ بئراً جديدة تعزز إنتاج النفط والغاز في إيران

قال المدير التنفيذي للشركة الوطنية للحفر: إن ٢٣ بئراً نفطية وغازية أُنجز حفرها واستكمالها خلال الربع الأول من العام الجاري، بجهود كوادر الحفر وبالاعتماد على أسطول الحفر التابع للشركة، في المناطق النفطية البرية والبحرية في البلاد.

وأوضح مرتضى فولادي: أن من بين هذه الآبار، ستة آبار تطويرية - تقييمية، و١٧ بئراً خضعت لعمليات صيانة وإصلاح.

وأضاف: أن ١٩ بئراً من الآبار المستكملة أُنجزت ضمن نطاق عمليات الشركة الوطنية لمناطق النفط الجنوبية، فيما أُنجز بئر واحد لصالح الشركة الإيرانية للنفط في الجرف القاري، وثلاثة آبار أخرى في إطار مشاريع الحفر، قبل تسليمها إلى الشركات صاحبة المشاريع.

وأشار فولادي إلى أن إجمالي أعمال الحفر خلال هذه الفترة بلغ ٤١ ألفاً و٥١٥ متراً، لافتاً إلى أن ثماني منصات حفر برية، ثقيلة وخفيفة، يجري حالياً نقلها بين المناطق التشغيلية.

ووفقاً لهذا التقرير، تمتلك الشركة الوطنية الإيرانية للحفر حالياً ٧٣ جهاز حفر برياً وبحرياً، تشمل الفئات الخفيفة والثقيلة وفائقة الثقل.

خطّاط إيراني يتحدث للوفاق عن سرّ كتابة اللافتات العملاقة

قدسية الكلمة تسبق جمال الخط في خدمة العتبات المقدسة

الوفاق
مونا سادات خواسته

في زمنٍ تسارعت فيه إيقاعات الصور وتلاشت بصمات الحرف اليدوي، يبقى فن الكتابة على القماش واحداً من أسمى تعابير الإبداع الإنساني الممزوج بالعقيدة. الفنان الإيراني «كريم عرب تهراني»، الذي صقل موهبته على مدى سنوات ليصبح واحداً من أبرز الخطاطين في مجال كتابة اللافتات الكبيرة التي تُزيّن العتبات المقدسة والأماكن المذهبية في إيران والعراق. في هذا الحوار، يأخذنا في رحلة إلى عوالم الحرف والروح، متحدثاً عن خصوصية هذا الفن وتأثيره العميق في النفس البشرية، وعن علاقته المقدسة بأهل البيت(ع) التي تجاوزت حدود الإبداع الفني إلى درجات من الإخلاص والوجدان. وفيما يلي نص الحوار:

الكتابة على القماش رسالة تتجاوز حدود الجمال

بداية، كان الحديث عن كتابة اللافتات الكبيرة والكتابة على القماش، حيث يرى عرب تهراني أن الكتابة على القماش من أكثر الفنون مظلومية، رغم مكانتها الروحية والفنية، ويقول: «بعد سنوات طويلة من الممارسة، يصبح من واجب الخطاط أن يكرّس فنه لخدمة القيم الأصيلة والعقيدة، لأن الكتابة على القماش ليست مجرد عمل فني، بل رسالة تحمل هوية أهل البيت(ع)». ويضيف أن العاملين في هذا الميدان تجاوزوا مفهوم الفن بوصفه ممارسة جمالية، ليقدموا فناً مرتبطاً بالإيمان والهوية.

حضور عالمي يربط الفن بالعتبات المقدسة

أما فيما يتعلق بحضوره على الساحة الدولية، يوضح عرب تهراني أن أعماله وصلت إلى عدد من الدول الإسلامية، منها العراق والبحرين والإمارات، إضافة إلى المراكز الإسلامية في بريطانيا وأمريكا وألمانيا، حيث قام بكتابة لافتات كبيرة ولوحات خطية لعدد من المراكز الإسلامية والجاليات العربية والإيرانية.

كما شارك في فعاليات فنية وثقافية داخل العراق، من بينها مهرجان «فن الإنتظار»، وفعاليات أقامتها العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة، وأنجز خلالها كتابة لافتات كبيرة تم نصبها داخل الحرمين الشريفين، معتبراً أن هذه التجارب تمثل أعظم محطات مسيرته الفنية.

تأثير العمل لأهل البيت(ع)

وحول تأثير العمل لأهل البيت(ع)، يؤكد عرب تهراني أن الخطاط في هذا المجال لا يعتمد على مهارته وحدها، بل يحتاج إلى صفاء النية والإخلاص، مضيفاً: «أشعر دائماً أنني لا أستطيع كتابة حرف واحد من دون عناية أهل البيت(ع)، وما أكتبه هو في الحقيقة فيض من بركاتهم».

ويرى عرب تهراني أن العمل الفني لا يحقق أثره الحقيقي إذا اقتصر على الإتقان التقني، بل ينبغي أن يعيش الفنان النص الذي يكتبه ويؤمن بمعانيه، لأن هذا الصدق ينعكس مباشرة على المتلقي، حتى لو كان في العمل بعض الهفوات الفنية.

قدسية المحتوى قبل جمال الخط

وعن الكتابة لأهل البيت(ع) يؤكد الفنان الإيراني على أن المحتوى يمثل الأولوية المطلقة في أعماله، لذلك يحرص على اختيار النصوص الواردة عن أهل البيت(ع)، مثل الأدعية والزيارات والروايات الموثقة، مؤكداً أن قدسية المكان تفرض مسؤولية مضاعفة على الفنان في اختيار النص والشكل معاً.

خيمة العتبة العباسية المقدسة تجربة استثنائية

وفيما يتعلق بالعمل للعتبات المقدسة يكشف عرب تهراني أن فكرة تصميم خيمة مولانا أبي الفضل العباس(ع)، للعتبة العباسية المقدسة، بدأت عندما كان يعمل داخل حرم الإمام الرضا(ع)، حيث تلقى اتصالاً من كربلاء المقدسة لإسناد المشروع إليه.

لا أستطيع كتابة حرف واحد من دون عناية أهل البيت(ع)، وما أكتبه هو في الحقيقة فيض من بركاتهم

ويقول: «دخلت إلى العتبة الرضوية المقدسة ومعي ورقة وقلم، ودعوت الإمام الرضا(ع) أن يوفقني إلى التصميم الذي يليق بحرم عمه مولانا أبي الفضل العباس(ع)».

وبعد إعداد المخطط الأولي، أنجز العمل بالتعاون مع فريق متخصص في الزخرفة والخياطة والخط خلال أربعين يوماً، قبل أن يُرسل إلى كربلاء المقدسة ويتم تدشينه رسمياً بعد عيد الغدير عام ١٤٤٧ هـ.ق، في مراسم روحية خاصة بالعتبة العباسية المقدسة، ولا تزال الخيمة تُقام سنوياً حتى اليوم.

كما يشير عرب تهراني إلى كتابة لافتة تحت عنوان «إن الحسين(ع) مصباح الهدى وسفينة النجاة»، التي كتبها ضمن تصميم دائري تحيط به عبارات من السلام على الإمام الحسين(ع) في زيارة عاشوراء، تبلغ مساحته نحو تسعين متراً مربعاً.

الإمام الحسين(ع) رمز إنساني يوحد القلوب

ويختتم عرب تهراني حديثه بالتأكيد على أن الإمام الحسين(ع) يمتلك تأثيراً إنسانياً استثنائياً يتجاوز الحدود الدينية والمذهبية، مشيراً إلى أن كثيرين، حتى ممن لا يمارسون الشعائر الدينية، يتأثرون بمجالس الإمام الحسين(ع) واللافتات الحسينية.

ويعرب عن أمله في تأسيس رابطة لفناني اللافتات الكبيرة في كربلاء المقدسة، تضم الفنانين العراقيين والإيرانيين، بما يجعل المدينة المقدسة مركزاً عالمياً لهذا الفن، ويعزز التعاون الثقافي في خدمة تراث أهل البيت(ع).

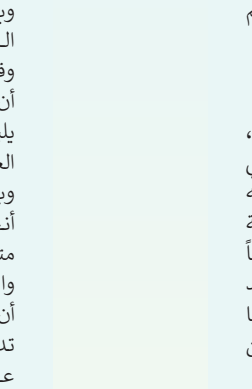

إصدار موسيقي يستحضر مسيرة قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ أطلقت منظمة «أوج» للإنتاج الفني والإعلامي مقطوعة موسيقية تحت عنوان «الوداع»، من ألحان الموسيقار الإيراني حبيب خزائي فر، تزامناً مع مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد، لتجسد بلغة الموسيقى مشاعر الفقد والوداع، إلى جانب معاني الصمود والتضحية واستمرار نهج المقاومة. ويأتي العمل امتداداً لمسيرة خزائي فر في تأليف موسيقى أعمال الدفاع المقدس والمقاومة، حيث يسعى إلى نقل الأبعاد الإنسانية والوجدانية لهذه المناسبة من خلال رؤية موسيقية مؤثرة. وتندرج المقطوعة ضمن سلسلة أعمال فنية تنتجها منظمة «أوج» تكريماً لشهداء المقاومة، بعد إصدارها السابق لمقطوعة «سيد الأمّة» خلال مراسم تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله. وقد أُنتجت «الوداع»، لتشكل إضافة جديدة إلى الأعمال الفنية التي توثق ذاكرة المقاومة بلغة الإبداع.

قريباً.. اختتام جائزة كتاب السينما الإيرانية

الوفاق/ تستضيف دار السينما الإيرانية في ٢٠ يوليو حفل اختتام الدورة التاسعة من جائزة كتاب السينما الإيرانية، بإشراف الأمين العام للجائزة رامتين شهبازي، وذلك في قاعة سيف الله داد. وشهدت الدورة الحالية تأهل ١٤٥ كتاباً إلى المرحلة النهائية، اختارتها لجنة التحكيم، كما ستقوم دار السينما، بالتعاون مع منظمة السينما الإيرانية، بشراء ١٠٠ نسخة من الكتب الفائزة و ٥٠ نسخة من الكتب المرشحة. ويكرّم الحفل أبرز الإصدارات السينمائية الصادرة خلال السنوات الأربع الماضية، في مجالات التأليف، والترجمة، والكتب الفنية المتخصصة، في إطار دعم الحركة البحثية والثقافية في السينما الإيرانية.

نهاية جيدة في جحيم أورليان؛

إيران تحرز فوزها الثاني في الدوري العالمي للكرة الطائرة

الوفاق/ خاض المنتخب الإيراني للكرة الطائرة مباراته الثامنة في دوري الأمم ٢٠٢٦ أمام كوبا، وتمكن من تحقيق فوزه الثاني بعد أن تغلب عليها بنتيجة ٣-١، ليختتم الأسبوع الثاني من هذه المنافسات بانتصار جيد.

وانطلق الاسبوع الثاني للدوري العالمي بالكرة الطائرة في ٢٤ يونيو في مدن أورليان «فرنسا»، غليفيتسه «بولندا»، ليوبليانا «سلوفينيا».

واجه المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في مباراته الرابعة والأخيرة ضمن منافسات هذا الاسبوع بمدينة أورليان، منتخب كوبا، وتمكن من هزيمته بنتيجة ٣ - ١، محققاً بذلك فوزه الثاني في هذه البطولة ورفع رصيده إلى ٩ نقاط.

وخسر منتخب الكرة الطائرة الإيراني في المجموعة الثالثة من هذه المباراة بنتيجة ٢٥ - ٢٠ لصالح الخصم، لكنهم انتصروا في المجموعات الأولى والثانية والرابعة بنتائج ٢٥ - ٢٣، و٢٥ - ٢١، و٣٠ - ٢٨ على التوالي، ليضيفوا ٧,٣٧ نقطة إلى رصيدهم في التصنيف العالمي، ويرتقوا الى المركز الرابع عشر برصيد ٢١٢,٤٥ نقطة.

هذا وقد صعد المنتخب الإيراني للكرة الطائرة بفضل هذا الفوز إلى المركز الرابع عشر في ترتيب دوري الأمم، محققاً قفزة بمقدار درجتين في جدول المسابقات، ليغادر جحيم أورليان بانتصار. وكان لاعبو إيران قد خسروا في مبارياتهم الثلاث السابقة في هذه المدينة أمام كل من فرنسا والولايات المتحدة واليابان.

حيث اعتمد روبرتو بياتزا، المدير الفني للمنتخب الإيراني للكرة الطائرة، في بداية هذه المباراة على تشكيلة ضمت: «عرشيا به نجاد، علي حاجي بور، علي حق برست، مرتضى شريفي، محمد ولي زاده، سيد عيسى ناصري ومحمدرضا حضرت بور».

كما شارك كل من علي رمضاني، محسن دلاوري، بوريا حسين خانزاده، مبين نصري، سيد متين حسيني، يوسف كاظمي، وحسين حاجي كلاته.

بقائي: تحية للمنتخب الإيراني لكرة القدم الذي لم تثنه الضغوط اللاإنسانية عن مواصلة أهدافه

كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية «إسماعيل بقائي»، في مدونة له على منصة «إكس»: تحية للمنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم؛ الذي صوب نحو هدفه بقلب واحد وصفوف متراصة، ولم يسمح للضغوط اللاإنسانية وغير المألوفة أن تثنيه عن مواصلة الركض والمضي قدما.

وكتب متحدث الخارجية في هذه المدونة: وسط ظروف تكاتفت فيها الضغوط وضيق الأفق والتمييز والقيود، لتجعل مواصلة المسير أصعب من أي وقت مضى، أثبت المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم أن النصر يكمن في التغلب على عقلية الاستسلام واليأس؛ فلم تكن القيود ذريعة للقعود، ولا الضغوط سبيلا للرضوخ، فخاضوا غمار التحدي ومضوا في ركضهم الدؤوب، وأحيوا -حتى اللحظة الأخيرة- جذوة الأمل والمودة، متحلين بالأخلاق والقيم الإيرانية النبيلة على المستطيل الأخضر. وأضاف المتحدث باسم الخارجية: لعل الأسمى من النتيجة كان ما أهدونا إياه في هذه الأيام من مشاعر الشغف والحماس والابتسامة، والأهم من ذلك كله، ذلك التذكير الجوهري والعميق بأن لنا جميعا قاسما مشتركا لا يُمس، نبجله بكل جوارحنا؛ ألا وهو تلك الدرة الغالية التي تدعى الوطن: إيران.

منافسات «فيوتشرز هانغتشو»؛

منتخب إيران للكرة الطائرة الشاطئية يحرز مركز الوصافة بالصين

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة الشاطئية مركز الوصافة والميدالية الفضية في جولة فيوتشرز بهانغتشو، ليضيف بذلك إلى الكرة الطائرة الإيرانية سابع ميدالية دولية في العام الإيراني الجديد. وفريق إيران للكرة الطائرة الشاطئية، المكون من عباس بورعسكري وعليرضا آغاجاني، واجه في المباراة النهائية منتخب تايلند، وخسر أمامه بنتيجة ٢ - ٠. وخسر لاعبا منتخب إيران في شوطي هذه المباراة بنتيجتي ٢٢ - ٢٠ و٢١ - ١٩، ليحصل كل لاعب إيراني بفضل هذا المركز على ١٨٠ نقطة، وبمجموع ٣٦٠ نقطة في التصنيف العالمي، وهو الهدف الأساسي لمشاركة الفرق الإيرانية في الجولات العالمية. وحالياً؛ يحتل فريق إيران الاول «خاكي زاده وقلعه نوئي» برصيد ٥٣٦ نقطة من دورتين من المسابقات والمركز ٢٦٤ عالمياً، بينما يحتل فريق إيران الثاني «بورعسكري وآغاجاني» برصيد ٦٩٦ نقطة من ثلاث دورات، المركز ٢٢١ عالمياً.

منافسات الووشو لمنظمة شانغهاي للتعاون؛

إيران تحرز ٨ ميداليات ملونة في «الساندا»

الوفاق/ تمكن المنتخب الإيراني للووشو «الساندا» في فئتي الرجال والسيدات، خلال منافسات الووشو فرع الساندا البطولة دول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون، من حصد ٤ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية. فقد شهدت منافسات الووشو في اليوم الثاني في فرع الساندا لدول منظمة شانغهاي للتعاون إجراء مباريات نصف النهائي، ثم في الفترة المسائية أقيمت إقامة المباريات النهائية في مدينة آنلو الصينية. وبعد مباريات نصف النهائي التي أسفرت عن ٨ انتصارات لـ٨ من لاعبي ووشو إيران، تم إحراز ٨ ميداليات ملونة.

وحصد الميداليات الذهبية والفضية كل من:

ديانا رحيمي في وزن أقل من ٦٠ كغم: ذهبية.

مهدي كرماني في وزن أقل من ٦٠ كغم: ذهبية.

سهيل موسوي في وزن أقل من ٧٥ كغم: ذهبية.

رضا كرمي في وزن أقل من ٨٠ كغم: ذهبية.

سوغند سينكائي في وزن أقل من ٥٢ كغم: فضية.

سوغند سليمي في وزن أقل من ٥٦ كغم: فضية.

شجاع بناهي في وزن أقل من ٦٥ كغم: فضية.

عرفان محرمي في وزن أقل من ٧٠ كغم: فضية.

أرقام مذهلة لتحركات رئيس الفيفا خلال مونديال ٢٠٢٦

كشفت تقارير عن الإحصائيات الخاصة بتحركات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «جياني إنفانتينو»، خلال دور المجموعات من كأس العالم ٢٠٢٦، الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

و حضر «إنفانتينو» ٢٤ مباراة خلال أسبوعين فقط، متنقلا عبر ٥٠ ألف كيلومتر على متن طائرة خاصة، في جدول مزدحم شمل حضور مباراتين يوميا في مدن مختلفة، بينما اضطر في بعض الأيام إلى تنفيذ ثلاث رحلات جوية خلال أقل من ٢٤ ساعة.

وبلغ إجمالي الوقت الذي قضاه رئيس الفيفا في الجو ٦٦ ساعة، وكانت أطول رحلاته في ١٤ يونيو عندما سافر من فانكوفر إلى ميامي لمسافة تقارب ٤٥٠٠ كيلومتر، في حين كانت أقصر رحلة بين فيلادلفيا ومطار تيتربورو في ولاية نيوجيرسي، ولم تتجاوز ١٤٨ كيلومترا.

وكان «إنفانتينو» أثار الجدل في وقت سابق بعدما ظهر في بث مباراتين أقيمتا بالتزامن، إذ شوهد في لقاء الإكوادور وألمانيا بمدينة إيست راذرفورد، كما ظهر أيضا في مواجهة كوراساو وكوت ديفوار في فيلادلفيا، رغم انطلاق المباراتين في التوقيت نفسه، وبين الملعبين أكثر من ١٥٠ كيلومترا، ما أثار تساؤلات واسعة حول كيفية تنقله بينهما.

من حدث وطني إلى إرث ثقافي

إيران تعتزم تسجيل مراسم تشييع قائد الأمّة ضمن التراث غير المادي

الوفاق/ تُكثّف إيران استعداداتها لإقامة مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، في حدث تصفه السلطات بأنه يتجاوز كونه مناسبة دينية ليشكل محطة وطنية وتاريخية تحمل أبعاداً حضارية واستراتيجية.

وتؤكد الحكومة أن المراسم ستعكس وحدة المجتمع الإيراني وتماسكه، فيما أعلنت عن خطة لإدراجها ضمن قائمة التراث الثقافي الوطني غير المادي باعتبارها من أبرز المناسبات المعنوية في تاريخ الجمهورية الإسلامية.

حدث وطني بأبعاد حضارية واستراتيجية

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن مراسم تشييع الإمام الشهيد تمثل حدثاً وطنياً استثنائياً يحمل أبعاداً حضارية واستراتيجية، مشيراً إلى أنها تشكل فرصة لتعزيز التلاحم الوطني وإبراز قوة الحضور الشعبي، إلى جانب إيصال رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بشأن استمرارية الثورة الإسلامية.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري، خلال اجتماع المقر المركزي لتنسيق خدمات السفر المخصص لمتابعة الاستعدادات الخاصة بالمراسم، أن إيران تمر بمرحلة وصفها بأنها من أكثر المراحل حساسية في تاريخها المعاصر، مؤكداً أن كيفية إدارة هذا الحدث ستظل حاضرة في الذاكرة الوطنية وستخضع لتقييم الأجيال المقبلة. وأضاف صالحي أميري أن مسؤولية المؤسسات لا تقتصر على الجوانب التنظيمية، بل تشمل أيضاً توظيف هذه المناسبة لتعزيز النظام السياسي، وترسيخ الوحدة الوطنية، وتنمية رأس المال الاجتماعي.

أكبر تجمع شعبي ورسائل إلى العالم

وأشار صالحي أميري إلى أن مراسم التشييع مرشحة لأن تكون من أكبر التجمعات الشعبية في تاريخ إيران، معتبراً أنها ستؤكد أن استشهاد قادة الأمّة لا يؤدي إلى إضعاف الشعب الإيراني، بل يسهم في تعزيز تماسكه ووحدته.

وأكد ضرورة أن تتحول المراسم إلى «حدث صانع للقوة»، يعكس عناصر القوة الوطنية المتمثلة في الشعب والدولة والقدرات الدفاعية والإمكانات الاستراتيجية، موضحاً أن المشاركة الشعبية الواسعة ستبرز صورة استثنائية للتلاحم الاجتماعي.

كما دعا إلى تنظيم فعاليات متزامنة في مختلف المدن والقرى الإيرانية، بما يحول المناسبة إلى حدث وطني جامع تشارك فيه مختلف مناطق البلاد.

ثلاثة أهداف رئيسية للمراسم

وأوضح صالحي أميري أن المراسم تستند إلى ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في تعزيز الوحدة الوطنية، وإيصال رسالة قوة إلى الخصوم، وكسب تأييد الرأي العام العالمي، مشدداً على أهمية توظيف التغطية الإعلامية لإبراز صورة إيران على الساحة الدولية.

وأشار كذلك إلى ما وصفه بتزايد مظاهر التعاطف الدولي مع إيران، مستشهداً بأعمال أدبية وفنية أنجزها شعراء وفنانون في عدد من الدول تخليداً لذكرى شهداء إيران، داعياً إلى استثمار هذا الزخم عبر سياسات إعلامية مدروسة.

إدراج المراسم ضمن التراث الثقافي الوطني

وأعلن صالحي أميري أن الوزارة تعتزم تسجيل مراسم التشييع ضمن قائمة التراث الثقافي الوطني غير المادي، معتبراً أنها تمثل إحدى أبرز صور التراث المعنوي التي أفرزتها مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية.

وأكد صالحي أميري أن التطورات الأخيرة أظهرت، بحسب تعبيره، تنامياً في الوعي بالهوية الوطنية، ولا سيما بين فئة الشباب، داعياً المؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية إلى استثمار هذا الحدث لتعزيز الوعي العام وترسيخ قيم الهوية الوطنية.

وفي الختام صرح على أن سلامة المشاركين وحسن إدارة الحشود تمثلان أولوية قصوى، داعياً إلى تنظيم مراسم تليق بالمناسبة، ومؤكداً أن شعار «قائد واحد.. شعب واحد.. نظام واحد» سيكون الشعار الرئيس للمراسم، مع التشديد على رفض أي ممارسات من شأنها إثارة الانقسام داخل المجتمع.

معالم إيرانية

قرية تمين.. وجهة سياحية تجمع العمارة الصخرية والينابيع الطبيعية في سيستان وبلوشستان

وسط الطبيعة الجبلية الساحرة، وعلى سفوح جبل تفتان البركاني (جنوب شرق إيران)، تتربع قرية تمين كواحدة من أبرز الوجهات السياحية التي تجمع بين أصالة التاريخ وروعة الطبيعة. فبفضل مناخها المعتدل، وعمارتها الصخرية الفريدة، وينابيعها الطبيعية، وتراثها العريق، أصبحت القرية وجهة مميزة لعشاق السياحة الثقافية والبيئية، ومقصداً يختزل قروناً من الحضارة في مشهد طبيعي استثنائي.

تقع قرية تمين في مدينة ميرجاوه بمحافظة سيستان وبلوشستان، على مقربة من قمة جبل تفتان البركاني، ما يمنحها مناخاً فريداً يختلف عن معظم مناطق جنوب شرق إيران، إذ تتمتع بصيف معتدل يميل إلى البرودة، وشتاء بارد نسبياً، الأمر الذي يجعلها ملاذاً سياحياً مثالياً على مدار العام.

عمارة صخرية تحكي تاريخ الحضارات

تُعد العمارة الصخرية في تمين من أبرز معالمها التاريخية، وقد أُدرجت ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية. وتشير الدراسات إلى أن هذه المنشآت تعود إلى أواخر العصر الساساني وبدايات العصر الإسلامي، ما يمنحها قيمة أثرية استثنائية تعكس عمق التاريخ الإنساني في المنطقة.

وتتكون هذه المنشآت من غرف منحوتة داخل الصخور، ترتبط فيما بينها عبر ممرات ضيقة، ويضطر الزائر في بعض أجزائها إلى الانحناء أو الدخول بوضعية الجلوس بسبب انخفاض ارتفاعها، في تجربة فريدة تستحضر أساليب البناء القديمة وتبرز براعة الإنسان في توظيف الطبيعة لخدمة احتياجاته.

معالم سياحية تأسر الزوار

تزخر قرية تمين بعدد من المواقع الطبيعية والتاريخية التي تمنح الزائر تجربة سياحية متكاملة، من أبرزها ينبوع النبي موسى(ع)، الذي يُعد المصدر الرئيس للمياه في القرية، ويتميز بتدفق مياهه من بين الصخور في مشهد طبيعي لافت، إضافة إلى احتوائه على أملاح معدنية مفيدة، واحتفاظ مياهه بدرجة حرارة دافئة خلال الشتاء وباردة في فصل الصيف.

كما تضم القرية أربع طواحين مائية تاريخية كانت تعتمد في تشغيلها على وفرة المياه، وشكلت لعقود طويلة جزءاً من الحياة اليومية للسكان المحليين. وقد أُدرجت هذه الطواحين ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، لتظل شاهداً على الإرث الحضاري والهندسي الذي تزخر به المنطقة، رغم توقفها عن العمل في الوقت الحاضر. ولا تقتصر جاذبية تمين على معالمها التاريخية والطبيعية فحسب، بل تمتد إلى طابعها الريفي الهادئ وأجوائها المعتدلة، فضلاً عن كرم ضيافة سكانها الذين يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم الأصيلة. ويمنح التجول بين أزقتها القديمة، وزيارة قلاعها التاريخية ومقابرها الأثرية، فرصة لاكتشاف جانب من التراث الثقافي الغني لمحافظة سيستان وبلوشستان. وتجسد قرية تمين نموذجاً فريداً للوجهات السياحية التي تنسج خيوط التاريخ والطبيعة في لوحة واحدة، ما يجعلها من أبرز المواقع الواعدة على خريطة السياحة الثقافية والبيئية في إيران، ووجهة تستحق الاكتشاف من قبل الباحثين عن تجارب سياحية أصيلة بعيداً عن المسارات التقليدية.

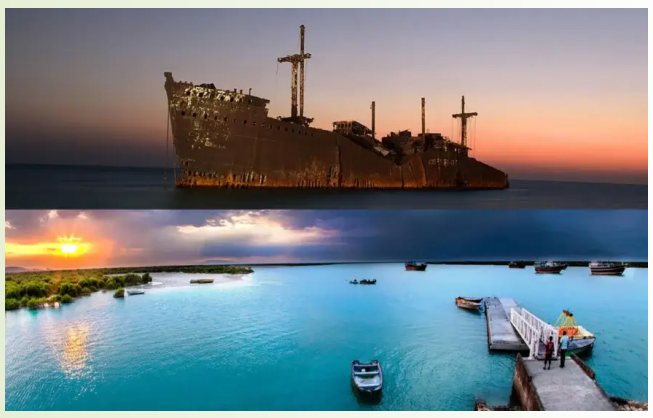

كيش وقشم تراهنان على دعم الدولة لتعزيز السياحة والاقتصاد الوطني

الوفاق/ تواصل جزيرتا كيش وقشم ترسيخ مكانتهما كركيزتين اقتصاديتين وسياحيتين بارزتين في محافظة هرمزكان، في ظل دعوات متزايدة لتقديم دعم حكومي شامل يهدف إلى تعزيز القطاع السياحي وتحفيز الاستثمار، بالتوازي مع إطلاق مبادرات تنظيمية جديدة تسهم في تعزيز التكامل بين المناطق الحرة وبقية أنحاء البلاد.

وأكد المدير التنفيذي لمنظمة منطقة كيش الحرة أن استعادة النشاط السياحي والاقتصادي في الجزيرة يتطلب حزمة دعم حكومية شاملة، مشيراً إلى أن كيش وقشم تمتلكان إمكانات كبيرة تؤهلهما للعب دور محوري في تنشيط الاقتصاد الوطني وتعزيز السياحة والاستثمار خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح محمد كبيري، خلال مراسم إطلاق مشروع السماح بتنقل المركبات الحاملة للوحات المناطق الحرة في جزيرتي كيش وقشم داخل جميع أنحاء محافظة هرمزكان، أن هذا المشروع يأتي استجابة لمطلب استمر لأكثر من عشرين عاماً، مؤكداً أنه يمثل خطوة مهمة لتعزيز النشاط الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق الحرة وسائر مناطق البلاد.

وأشار إلى أن جزيرتي كيش وقشم تمثلان ركيزتين اقتصاديتين مهمتين لمحافظة هرمزكان، ويمكنهما الإسهام بفاعلية في دعم الاقتصاد الوطني، وتوسيع العلاقات الاقتصادية الدولية، إلى جانب تعزيز قطاع السياحة بوصفه أحد أهم محركات التنمية.

وأكد أن القطاع الخاص كان شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية داخل جزيرة كيش، حيث واصل المستثمرون نشاطهم رغم التحديات، مشدداً على أن توفير المزيد من الحوافز والدعم من شأنه تسريع النمو الاقتصادي وتعزيز جاذبية الجزيرة كوجهة استثمارية وسياحية.

وأوضح كبيري أن السماح بتنقل المركبات ذات لوحات المناطق الحرة داخل محافظة هرمزكان يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، إلى جانب كونه إجراءً يسهم في تسهيل حركة السكان بين كيش وقشم وبقية مناطق المحافظة، كما يدعم التبادل التجاري ويعزز النشاط السياحي والحركة الاقتصادية في المنطقة.

وأكد على أن هذه المبادرات، إلى جانب الدعم الحكومي المرتقب، تشكل عناصر أساسية لتعزيز موقع كيش وقشم كوجهتين محوريتين في السياحة والاستثمار على المستويين الوطني والإقليمي.

منطقة أنزلي الحرّة.. تجربة سياحية جديدة تعيد رسم خريطة السياحة في شمال إيران

الوفاق/ في خطوة تستهدف تعزيز مكانة محافظة جيلان كإحدى أبرز الوجهات السياحية في شمال إيران، قررت السلطات تشغيل المنطقة الحرة في أنزلي على مدار الساعة، بما يتيح للزوار الاستفادة من المرافق التجارية والخدمية دون قيود زمنية، ويدعم جهود تنشيط السياحة الليلية والاقتصاد المحلي.

وأعلنت السلطات إلغاء القيود الزمنية المفروضة على عمل المراكز التجارية والوحدات التجارية في منطقة أنزلي الحرة، لتواصل أنشطتها على مدار ٢٤ ساعة، في إطار خطة تهدف إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة للسياح والاستفادة بصورة أكبر من الإمكانات السياحية التي تتمتع بها محافظة جيلان.

وتُعد منطقة أنزلي أول منطقة حرة على ساحل بحر قزوين، كما تتمتع بأهمية اقتصادية واستراتيجية بفضل موقعها على الممر الدولي للنقل «الشمال – الجنوب»، إلى جانب مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية في شمال البلاد.

وأكد محافظ جيلان أن المحافظة تستقبل أعداداً كبيرة من الزوار الذين يقضون فترات قصيرة أثناء رحلاتهم، مشيراً إلى أن تشغيل المنطقة الحرة على مدار الساعة سيمنح المسافرين وقتاً أطول للتسوق والاستمتاع بالمرافق السياحية، بما يسهم في تحسين تجربتهم السياحية.

ويأتي هذا القرار في وقت رسخت فيه مدينة رشت مكانتها كإحدى المدن الرائدة في مجال السياحة الليلية، حيث تواصل المطاعم والمقاهي والمراكز الخدمية استقبال روادها حتى ساعات متأخرة من الليل، وهو ما عزز من حيوية المدينة وجاذبيتها للزوار.

وتضم المنطقة الحرة حالياً نحو خمسة آلاف وحدة تجارية، فيما يؤكد أصحاب الأعمال أن زيادة مدة بقاء الزوار ستنعكس إيجاباً على حركة الأسواق، وتدعم المشروعات المحلية، وتوفر فرص عمل جديدة، إلى جانب تنشيط قطاع الصناعات اليدوية التقليدية.

● أخبار قصيرة

الصين تلوّح بتجميد تجارتها مع الاتحاد الأوروبي وسط تصاعد الخلافات التجارية

حذّرت الصين من احتمال تجميد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد الأوروبي إذا بقيت المفاوضات الجارية شكلية ولم تُحقق تقدماً فعلياً، متهمةً بروكسل باتباع سياسة الضغوط والقيود التجارية، لا سيّما منذ فتح التحقيق بشأن دعم السيارات الكهربائية الصينية. ويأتي التصعيد قُبيل اجتماع مرتقب بين وزير التجارة الصيني وانغ وينتاو ومفوض التجارة الأوروبي ماروش شيفتشوفيتش في بروكسل لبحث سبل احتواء التوترات. في المقابل، يواصل الاتحاد الأوروبي الضغط لمعالجة العجز التجاري مع الصين، وسط تزايد المخاوف الأوروبية من الواردات الصينية المدعومة والاعتماد المتزايد على سلاسل الإمداد الصينية، بينما تؤكد بكين أنّ السوق الأوروبية لم تعُد أولوية للاستثمارات الصينية كما كانت سابقاً.

كوريا الشمالية تندد بالمناورات الأمريكية - اليابانية

أدانت كوريا الشمالية المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان، ووصفتها بأنها «تدريب على حرب» يهدف إلى تعزيز القدرات الهجومية لطوكيو وتصعيد التوتر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي افتتاحية نشرتها وكالة الأنباء المركزية الكورية، اعتبرت بيونغ يانغ أنّ اليابان توسّع تعاونها العسكري مع واشنطن عبر مناورات مثل «التنين الحازم» و«القبضة الحديدية»، مشيرةً إلى مشاركتها الأولى في مناورات متعددة الجنسيات تضمنت تجارب على صواريخ بعيدة المدى. وحذرت من أنّ استمرار هذا النهج قد يقود إلى تداعيات خطيرة، متهمةً اليابان باستغلال الأوضاع الدولية لتبرير تحولها إلى قوة عسكرية.

تصعيد صهيوني جديد في ريف درعا

صعّد كيان الاحتلال اعتداءاته في ريف درعا الغربي، بعد تنفيذ توغلات عسكرية في قريتي عابدين وتلة المغر بمنطقة حوض اليرموك، حيث أقام نقاطاً مؤقتة وأجرى حفريات ليلية. وواجه الأهالي والأطفال التوغلات بإغلاق مداخل القرية ورشق الدوريات بالحجارة، قبل أن ترد قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص في الهواء. وبعد انسحابها، قصفت مدفعية الاحتلال قرية عابدين، بالتزامن مع تحليق طائرات حربية ومروحيات ومسيرات أطلقت قنابل مضيئة وبالونات حرارية. وأدى التصعيد إلى نزوح عدد من الأهالي نحو القرى المجاورة وسط حالة من الذعر، فيما تولت فرق الدفاع المدني إجلاء العائلات وتأمين احتياجاتها، من دون تسجيل إصابات أو أضرار مادية.

رغم الضغوط العسكرية والاقتصادية المتصاعدة

شبه جزيرة القرم صامدة.. وموسكو تحوّل الحصار إلى ورقة قوة

الوفاق/ تعيش شبه جزيرة القرم مرحلة حساسة في سياق الحرب الروسية الأوكرانية، إذ تتعرض لضغوط متزايدة نتيجة الهجمات الأوكرانية التي تستهدف البُنية التحتية الحيوية للجزيرة. وبينما تُقدّم وسائل الإعلام الغربية هذه التطورات بوصفها «أخطر تهديد» تواجهه القرم منذ ضمّها إلى روسيا عام ٢٠١٤، إلّا أنّ التطورات الميدانية تكشف صورةً أكثر تعقيداً، إذ تبدو موسكو أكثر استعداداً لتحويل الضغوط المتزايدة إلى فرصة لإعادة رسم قواعد الاشتباك وتعزيز خياراتها العسكرية والسياسية، بما يضمن حماية ما تعتبره جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. وفي ظل هذا المشهد المتصاعد، يبرز التساؤل: هل تدفع هذه الضغوط روسيا إلى التفاوض، أم إلى توسيع نطاق المواجهة وفرض معادلات جديدة على الأرض؟

الهجمات الأوكرانية.. ضغط تكتيكي لا يُغيّر المعادلة الإستراتيجية

تتحدث تقارير غربية عن حالة طوارئ في شبه جزيرة القرم نتيجة ضربات أوكرانية استهدفت محطات الكهرباء ومستودعات الوقود والجسور والسكك الحديدية. وتُظهر الصور المتداولة طوابير سيارات على جسر كيرتش ومحطات وقود مغلقة، في محاولة لإظهار أنّ الجزيرة «معزولة».

لكن هذه الهجمات تبدو جزءاً من حرب استنزاف محدودة التأثير، إذ تعتمد كييف على المسيرات لضرب أهداف مدنية وعسكرية بهدف إرباك الحياة اليومية، لكنها لا تمتلك القدرة على تغيير الواقع الجغرافي أو العسكري للجزيرة. فشبكات الإمداد الروسية تمتد عبر البحر والبر، والجيش الروسي يمتلك بُنية دفاعية متماسكة في القرم منذ سنوات، إضافة إلى منظومات دفاع جوي متطورة قادرة على اعتراض نسبة كبيرة من الهجمات. كما أنّ موسكو اعتادت على هذا النوع من الضغوط، وسبق أن واجهت ظروفاً أشد قسوة في مراحل مختلفة من الحرب، ما يجعل الحديث عن «عزل القرم» أقرب إلى توصيف إعلامي منه إلى واقع ميداني.

الاقتصاد الروسي.. مرونة تُحبط رهانات الغرب

تسعى كييف إلى نقل كلفة الحرب إلى الداخل الروسي عبر ضرب منشآت النفط والغاز، وهو ما تروّج له صحف غربية بوصفه «بداية النهاية الاقتصادية» لروسيا. غير أنّ هذه القراءة تتجاهل حقيقة أنّ الاقتصاد الروسي أثبت قدرة عالية على التكيّف مع العقوبات، وأنّ قطاع الطاقة الروسي يمتلك شبكات تصدير بديلة نحو آسيا، إضافة إلى احتياطات مالية كبيرة تراكمت في السنوات الماضية. ورغم أنّ الضربات الأوكرانية قد تسبب اضطرابات مؤقتة في بعض المناطق، فإنها لا تمسّ جوهر القوة الاقتصادية الروسية، خصوصاً بعد إعادة فتح مضيق هرمز وانخفاض أسعار الطاقة، وهو عامل قد يضغط على الإيرادات لكنه لا يُهدد استقرار الدولة.

خيارات بوتين.. بين التفاوض المشروط والتصعيد المحسوب

تطرح وسائل الإعلام الغربية سؤالاً محورياً: ماذا سيفعل بوتين إذا شعر بأنّ القرم مهددة؟ وتتباين التقديرات الغربية بين من يرجّح لجوء موسكو إلى التفاوض، ومن يتوقع تصعيداً عسكرياً واسعاً. إلا أنّ المعطيات الميدانية تشير إلى أنّ الخيارات الروسية تبدو أكثر وضوحاً، إذ توازن موسكو بين الردع العسكري والحفاظ على مصالحها الإستراتيجية. فبوتين يعتبر القرم «إنجازاً تاريخياً» ورمزاً لوحدة الدولة الروسية، وبالتالي فإنّ أي تهديد مباشر للجزيرة سيُقابل بردّ قوي. ومع ذلك، لا يعني هذا أنّ موسكو ستندفع نحو تصعيد غير محسوب، بل ستوازن بين الرد العسكري والضغط السياسي، بما يضمن حماية القرم دون الانجرار إلى مواجهة شاملة مع الغرب. وقد تلجأ روسيا إلى تعزيز وجودها العسكري في البحر الأسود، أو توسيع نطاق العمليات ضد البُنية التحتية الأوكرانية، أو حتى استخدام أدوات اقتصادية وسياسية لإجبار كييف على التراجع. وفي الوقت نفسه، قد تفتح الباب أمام مفاوضات مشروطة، لكن ليس تحت ضغط المسيرات أو الهجمات المحدودة، بل وفق شروط تضمن مصالحها الإستراتيجية.

تبدو شبه جزيرة القرم اليوم في قلب معركة سياسية وعسكرية بين موسكو وكييف، لكنها رغم حدّتها، لا تهدد السيطرة الروسية على الجزيرة، ولا تدفع موسكو إلى التراجع

القرم.. اختبار لإرادة موسكو لا نقطة ضعف

تسعى كييف إلى تحويل القرم إلى ورقة ضغط، لكن الواقع يشير إلى أنّ الجزيرة تُمثل نقطة قوة لروسيا، لا نقطة ضعف. فهي قاعدة بحرية رئيسية، ومركز عمليات في البحر الأسود، ومرتبطة بشبكات إمداد روسية واسعة. كما أنّ سكانها يدعمون الوجود الروسي ويرفضون العودة إلى أوكرانيا. وبينما تروّج كييف لفكرة أنّ الضغط على القرم سيجبر موسكو على التفاوض، فإنّ روسيا ترى أنّ الدفاع عن الجزيرة هو دفاع عن وحدة الدولة، وأنّ أي تهديد لها سيؤدي إلى تعزيز الموقف الروسي لا إضعافه.

الدعم الغربي لكييف.. عامل يطيل الحرب ولا يحسمها

رغم استمرار الدعم العسكري والمالي الذي تقدمه الدول الغربية لأوكرانيا، فإنّ هذا الدعم لم ينجح حتى الآن في إحداث تحول استراتيجي يُغيّر موازين القوى على الأرض. فالمساعدات الغربية، بما تشمل من منظومات دفاع جوي وطائرات مسيّرة وذخائر متطورة، ساهمت في إطالة أمد الحرب وزيادة وتيرة الهجمات على العمق الروسي، لكنها لم تتمكن من تقويض القدرات العسكرية الروسية أو انتزاع القرم من سيطرة موسكو. وفي المقابل، واصلت روسيا تطوير صناعاتها العسكرية وتعزيز إنتاجها الدفاعي، إلى جانب توسيع شراكاتها الاقتصادية مع دول آسيوية وإقليمية، ما خفف من تأثير العقوبات الغربية.

ختاماً تبدو شبه جزيرة القرم اليوم في قلب معركة سياسية وعسكرية بين موسكو وكييف، لكن قراءة المشهد تكشف أنّ الضغوط الحالية، رغم حدّتها، لا تهدد السيطرة الروسية على الجزيرة، ولا تدفع موسكو إلى التراجع. فروسيا تمتلك القدرة العسكرية والاقتصادية والسياسية على الصمود، كما تمتلك خيارات متعددة للرد، تتراوح بين التصعيد المحسوب والتفاوض المشروط. وفي النهاية، تبدو القرم اختباراً لإرادة الطرفين، لكن المؤشرات الحالية تُرجّح أنّ موسكو لن تسمح بأن تتحول هذه الضغوط إلى تغيير في المعادلة، بل ستستخدمها لتعزيز موقفها وإعادة رسم قواعد الاشتباك بما يخدم مصالحها الإستراتيجية.

المقاومة تُسقط رهانات الاحتلال.. وبري يؤكد: اتفاق واشنطن لن يمرّ

يعيش لبنان مرحلة مفصلية تتقاطع فيها المواجهة العسكرية مع الصراع السياسي، في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية على الجنوب ومحاولات فرض وقائع جديدة عبر الضغوط العسكرية والاتفاقات السياسية. وبينما تواصل المقاومة تثبيت معادلة الردع في الميدان، تتصاعد في الداخل الأصوات الرافضة لاتفاق الإطار الموقع في واشنطن. وفي هذا السياق، برز موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري بوصفه موقفاً حازماً في مواجهة ما اعتبره تنازلاً عن الثوابت الوطنية.

بري: اتفاق واشنطن لن يمر.. والفتنة أخطر ما يحمله

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه القاطع لاتفاق واشنطن، واصفاً إياه بأنه «إملاءات» تتجاوز الثوابت الوطنية، معتبراً أنه «أسوأ بعشر مرات من اتفاق ١٧ أيار/ مايو ١٩٨٣»، الذي كان من أبرز المعارضين له والمشاركين في إسقاطه، قائلاً: «عشر مرات ١٧ أيار ولا هيدا الاتفاق».

وشدّد على عدم الانجرار إلى أي تحركات في الشارع أو ردود فعل قد تُستغل لإدخال البلاد في دوامة من الفوضى والاقتتال الداخلي.

وأكد أنّ أخطر ما يرافق الاتفاق ليس مضمونه السياسي فحسب، بل ما يمكن أن يترتب عليه من محاولات لإثارة الانقسامات الداخلية واستدراج اللبنانيين إلى مواجهة في ما بينهم، وهو ما يخدم الاحتلال الصهيوني قبل أي طرفٍ آخر. واعتبر أنّ مواجهة هذا المسار يجب أن تبقى ضمن الأُطر الدستورية والسياسية والوطنية، مشيراً إلى أنّ وزراء حركة أمل «لن يقاطعوا أي جلسة لمجلس الوزراء يُطرح فيها الاتفاق، وهناك نواجه ويكون لنا موقفنا»، مؤكداً أنّ «هذا الاتفاق لن يمشي، ولن يُنفّذ... هيك منّو لحالو لن ينفّذ».

ورأى بري أنّ الفرصة الواقعية الوحيدة المتاحة أمام لبنان اليوم لانتزاع حقوقه وإلزام العدو الصهيوني بالانسحاب الكامل «تكمن في المسار التفاوضي الأميركي - الإيراني»، باعتباره الإطار الوحيد القادر على إنتاج توازنات تفرض على الاحتلال تنفيذ التزاماته.

واعتبر أنّ أي محاولة لفصل الملف اللبناني عن هذا المسار، أو الذهاب إلى تفاوض منفرد مع العدو وفق الشروط الأميركية والصهيونية، لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الاحتلال ومنح العدو الوقت لفرض وقائع جديدة على الأرض من دون أي ضمانات فعلية للبنان.

وعقب توقيع الاتفاق، وجه رئيس مجلس النواب بياناً مقتضباً حذّر فيه اللبنانيين من مخاطر الفتنة، قائلاً: «يا أهلي في لبنان، كل لبنان، إنها الفتنة!»، مستشهداً بقول الإمام علي (عليه السلام): «كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهراً فيُركب ولا ضرعاً فيُحلب».

وأوضح أنّ وصفه الاتفاق بأنه «فتنة» هو أقصى درجات التحذير السياسي، لأنه لا يُمثل مجرد خلاف في وجهات النظر، بل يشكل، وفق تعبيره، خطراً مباشراً على وحدة لبنان واستقراره الداخلي.

عملية دير سريان.. المقاومة تؤكد حضورها الميداني

في الميدان، أثبتت عملية دير سريان أنّ المقاومة الإسلامية لا تزال تمتلك القدرة على المبادرة ومواجهة القوات الصهيونية رغم التفوق العسكري والتكنولوجي الذي يمتلكه الاحتلال.

فقد أقرّ جيش العدو الصهيوني بمقتل النقيب دافيد حزوت، قائد فصيل في الكتيبة الثانية عشرة التابعة للواء غولاني، وإصابة جندي آخر في اشتباكٍ مباشر مع أحد عناصر المقاومة داخل البلدة. وأظهرت الرواية الصهيونية نفسها حجم الإرباك الذي أصاب القوة المهاجمة، إذ اضطرت بعد الاشتباك إلى الدفع بتعزيزات كبيرة وتنفيذ عمليات تمشيط واسعة مدعومة بالطائرات المسيّرة والقصف المدفعي، في محاولة لتعقب منفذ العملية. ويعكس ذلك، وفق هذه المعطيات، أنّ المقاومة لا تزال قادرة على فرض معادلات ميدانية وإلحاق خسائر بالقوات الصهيونية حتى في ظل التصعيد العسكري المستمر. وتأتي هذه العملية ضمن سياق المواجهة المفتوحة في الجنوب، حيث يواصل الاحتلال غاراته الجوية وقصفه المدفعي وتحركاته البرية، بينما تؤكد المقاومة في بياناتها أنها ترصد الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار وتتعامل معها بما تراه مناسباً لحماية الأراضي اللبنانية.

فرون وزوطر الغربية.. الوقائع الميدانية تُفشل رواية الاحتلال

بالتوازي مع التطورات العسكرية، أثار إعلان الاحتلال نيته الانسحاب من بلدتي فرون وزوطر الغربية موجةً واسعةً من الانتقادات، بعدما أكدت البلديتان أنّ القريتين لم تكونا محتلتين أصلاً. فقد أوضحت بلدية فرون أنّ البلدة تقع خارج المناطق المحتلة، وأنّ سكانها عادوا إليها منذ وقف إطلاق النار، فيما أشارت بلدية زوطر الغربية إلى أنّ الدبابات الصهيونية تتمركز في خراج البلدة وليس داخلها.

وأمام هذه الوقائع، بدا الإعلان عن الانسحاب محاولة لا يستند إلى واقع ميداني، في وقت لا تزال فيه عشرات القرى الجنوبية تعاني من الاعتداءات الصهيونية ومنع الأهالي من العودة إليها، وهو ما عزز الانتقادات الموجهة إلى اتفاق الإطار وإلى طريقة تسويقه.

ختاماً تكشف التطورات الأخيرة أنّ الجنوب اللبناني ما زال يُشكل ساحة مواجهة مفتوحة بين المقاومة والعدو الصهيوني، وأنّ الوقائع الميدانية تظل عاملاً أساسياً في رسم مسار الأحداث. وفي المقابل، أظهر موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري تمسكاً بالثوابت الوطنية ورفضاً لأي تسوية لا تضمن انسحاب الاحتلال الكامل وصون السيادة اللبنانية.

من الصحافة الإيرانية

خاص

النفط بوّابة إيران إلى الاقتصاد العالمي بعد رفع العقوبات

رأى المحلل الاقتصادي الإيراني «علي رضا سلطاني» أن أي اتفاق نهائي بين إيران والولايات المتحدة سيجعل قطاع النفط الإيراني يُمثل المعيار الأول لقياس مدى التزام الطرف المقابل بتعهداته، مؤكدًا أن رفع العقوبات عن هذا القطاع سيمثل نقطة تحول استراتيجية تتيح لإيران استعادة موقعها في أسواق الطاقة العالمية وتعزيز حضورها في الاقتصاد الدولي بعد سنوات من الضغوط الاقتصادية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «دنياي اقتصاد»، يوم الإثنين ٢٩ حزيران/ يونيو، أن العقوبات استهدفت قطاع النفط بصورة مباشرة عبر تقييد صادرات النفط الخام ومشتقاته، ومنع تدفق الاستثمارات والتكنولوجيا الحديثة، وفرض قيود على الوصول إلى العائدات المالية، ما أثر في مختلف حلقات صناعة النفط، من الاستكشاف والإنتاج إلى التكرير والبتروكيماويات.

وتابع: أن سنوات العقوبات، رغم آثارها السلبية، دفعت إلى تنمية القدرات الوطنية، حيث تمكنت الشركات والخبرات الإيرانية من توطين جزء كبير من التقنيات وتنفيذ مشاريع معقدة، بما أثبت قدرة قطاع النفط على الصمود ومواصلة العمل في أصعب الظروف. وأوضح أن المرحلة المقبلة تتطلب استعدادًا داخليًا يشمل استعادة الحصة الطبيعية لإيران في الأسواق العالمية، وتوسيع الطاقة الإنتاجية، وجذب المستثمرين من الشرق والغرب، إلى جانب اعتماد سياسات اقتصادية مستقرة تحول فرص رفع العقوبات إلى مكاسب اقتصادية مستدامة. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن نجاح مرحلة ما بعد رفع العقوبات لا يعتمد على الاتفاق وحده، بل على الجاهزية الداخلية ووحدة القرار، مشددًا على أن قطاع النفط قادر، كما كان في مقدمة الصمود الاقتصادي خلال سنوات العقوبات، على قيادة مرحلة جديدة من جذب الاستثمارات، وتعزيز النمو، وترسيخ مكانة إيران في الاقتصاد العالمي.

القوّة ضمان السلام.. إيران تكشف زيف الخطاب الغربي

رأى الكاتب الإيراني «علي كاكا دزفولي» أن التطورات الدولية، ولا سيما الحرب في أوكرانيا والعدوان على غزة والعدوان الأميركي - الصهيوني على إيران، أثبتت فشل الرؤية الليبرالية التي بشرت بانتهاء الحروب، مؤكدًا أن السلام لا يمكن أن يتحقق في نظام دولي تحكمه موازين القوة والمصالح، وأن الحرب ما زالت تشكل ركيزة أساسية في بنية الاقتصاد السياسي العالمي وآلية لترسيخ الهيمنة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الإثنين ٢٩ حزيران/ يونيو، أن تزايد الإنفاق العسكري العالمي وعائدات شركات الصناعات الدفاعية يعكس ترسخ الحروب داخل النظام الاقتصادي الدولي، معتبرًا أن الحديث عن السلام دون امتلاك عناصر القوة لا يعدو كونه طرحًا أخلاقيًا يفتقر إلى الواقعية السياسية.

وتابع: أن الحروب لم تختف من المشهد الدولي، وإنما تغيرت أدواتها لتشمل العقوبات الاقتصادية والعمليات السيبرانية والاغتيالات والحرب الإعلامية والضغوط المالية، موضحًا أن الحدود بين الحرب والسلام أصبحت أكثر تداخلًا، وأن الاكتفاء بالدعوات السياسية إلى السلام يتجاهل بنية العنف التي تحكم النظام الدولي.

ولفت كاكا دزفولي إلى أن المجمعات العسكرية والصناعات الدفاعية في الدول الغربية أصبحت تعتمد على استمرار الأزمات والتوترات للحفاظ على مصالحها الاقتصادية، معتبرًا أن السلام الدائم يمثل تهديدًا لهذه المنظومة، في حين أن ما تطرحه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هو سلام يقوم على حرمان الدول المستقلة من وسائل الدفاع بما يضمن استمرار احتكار السلاح وفرض الإرادة السياسية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن السلام لا يستقيم إلا بامتلاك القوة، مشددًا على أن تجربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبتت أن الردع هو السبيل لمنع الحروب الكبرى، وأن بناء القدرات الدفاعية يشكل الضمان الأساسي لصون الاستقرار ومواجهة مشاريع الهيمنة وإفشال مخططات دعاة الحروب.

العدوان على إيران يكشف حدود أوهام السلام

رأى عالم الاجتماع وأستاذ الجامعة الإيراني «حمزة نوذري» أن العدوان الأميركي - الصهيوني الأخير على إيران أعاد التأكيد على أن احتمالات اندلاع الحروب تبقى قائمة مهما بلغت مستويات الحوار والتفاوض، معتبرًا أن هذه المواجهة كشفت محدودية الرهان على أن العلاقات الاقتصادية والتفاهمات السياسية كفيلة بإلغاء الصراعات بين الدول، وأثبتت أن التنافس على المصالح والقيم والأيديولوجيات يبقي خيار الحرب حاضرًا في العلاقات الدولية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الإثنين ٢٩ حزيران/ يونيو، أن الحرب، رغم أنها ليست خيارًا مرغوبًا، تظل احتمالًا واقعيًا لا يمكن تجاهله، مشيرًا إلى أن الدعوة إلى السلام لا تنفي استمرار التمييز بين الحلفاء والخصوم في النظام الدولي، وأن التاريخ يثبت أن فترات السلام غالبًا ما تكون مؤقتة بين جولات من الصراع.

وتابع: أن المفكر الألماني «كارل أشميت» رفض الطرح الليبرالي القائل إن توسيع التجارة والاقتصاد يؤدي تلقائيًا إلى تقليص احتمالات الحرب، معتبرًا أن المجال الاقتصادي نفسه قد يتحول إلى أداة للصراع والهيمنة بين الدول.

واختتم نوذري بالتأكيد على أن العدوان الأميركي وعدوان الكيان الصهيوني على إيران أظهر أن القوى الكبرى لا تتردد في الجمع بين الضغوط الاقتصادية والقوة العسكرية للحفاظ على هيمنتها، مشددًا على أن هذا الواقع يؤكد أن احتمال الحرب سيبقى قائمًا ما دامت سياسات القوة والإملاءات تحكم العلاقات الدولية.

المدير العام الأسبق لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإيرانية:

يجب تجنّب اللعب في ملعب نتنياهو ؛ وترامب المسؤول المباشر عن كبح الكيان

الوفاق/ «ضرورة كبح الكيان الصهيوني» هي كلمة السرّ لدفع مسار مذكرة تفاهم إسلام آباد التي وقّعها رئيسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا. وعلى رئيس وزراء الكيان الصهيوني أن يوقف آلة القتل والهجوم في لبنان، وإلا فإن رئيس الولايات المتحدة سيرى أن التفاهم الموقّع مع إيران قد ضاع؛ ذلك أنه قبل بهذا الشرط المسبق في البند الأول من مذكرة تفاهم إسلام آباد. وقد سبق لنتنياهو، مراراً، أن وضع العراقيل أمام المسارات الدبلوماسية المؤدية إلى السلام؛ لكن يبدو أن كلفة هذا السلوك هذه المرة ستكون أثقل من الماضي على الكيان الصهيوني وعلى شخصه. فالولايات المتحدة الأمريكية، وإن كانت الداعم الكامل للكيان الصهيوني في جميع اعتداءاته السابقة، إلا أنها هذه المرة مضطرة إلى إدارة تضارب المصالح الذي صنعه نتنياهو. وإذا افترضنا، بمعزل عن هذا الدعم الأمريكي التاريخي والجوهري للكيان الصهيوني، أننا نظرنا إلى تصريحات المسؤولين الأمريكيين في الأيام الأخيرة، فسيتضح أن السلام الذي تريده واشنطن حالياً، لأسباب معينة، لا يقبله الكيان الصهيوني بذريعة تلو الأخرى. وقد أظهر نتنياهو وجيش الكيان الصهيوني هذا الرفض منذ اللحظات الأولى لتوقيع رئيسي الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة مذكرة تفاهم إسلام آباد، وذلك عبر هجمات متكررة وعنيفة على مناطق جنوب لبنان؛ لكن كيف ينبغي لإيران أن تتصرف وسط هذه المغامرة التي يخوضها الكيان الصهيوني؟ هذا أحد الأسئلة التي وجهتها وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» لـ«محمد إيراني» المدير العام الأسبق لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإيرانية والسفير الإيراني السابق لدى الأردن والقائم بالأعمال الإيراني السابق في لبنان والخبير في الشؤون الإقليمية.

رغم توقيع تفاهم إنهاء الحرب على جميع الجبهات، لا يزال الكيان الصهيوني يواصل هجماته على جنوب لبنان. كيف يمكن تقييم السلوك الجنوني لنتنياهو؟ ولماذا اشتدّت هذه الهجمات؟

منذ البداية كنت أعتقد أن الصهاينة، ولا سيما بالنظر إلى أوضاعهم الداخلية والمسار الذي كانوا يتبعونه في لبنان، وعلى الرغم من أنهم اضطروا تحت ضغط ترامب إلى قبول وقف إطلاق نار مؤقت، سيقدمون فور توقيع مذكرة التفاهم على تنفيذ خطوات في لبنان. كما كان من المتوقع أن يكرروا خطواتهم السابقة، بل وأن يوسعوا نطاقها. وكان الهدف الأهم للكيان الصهيوني من هذه التحركات هو إفشال مذكرة التفاهم هذه.

الكيان الصهيوني يسعى عمداً إلى تصعيد التوتر في لبنان لكي يعطل مسار المفاوضات الإيرانية. وكان هذا الأمر واضحاً تماماً من قبل أيضاً، إذ كان المسؤولون الصهاينة يعلنون رسمياً أن مطالبهم لم تؤخذ في الاعتبار في الاتفاق الذي يريده الأمريكيون. ومن هنا، كانوا قد هيّأوا ذريعة مسبقة ليعلنوا أن مطالبهم لم تتحقق في مذكرة التفاهم هذه، ولذلك فإن احتمال العودة إلى المواجهة قائم. وقد سمعنا هذا الأمر مراراً، سواء من نتنياهو أو من التيارات المتطرفة داخل الكيان الصهيوني. لذلك، كان هذا المسار قابلاً للتوقع تماماً.

لا شك في أن هدف الكيان الصهيوني هو تدمير الاتفاق؛ لكن هل لدى نتنياهو خطة لما بعد هذا التدمير أيضاً؟ بعبارة أخرى، هل مجرد العودة إلى الحرب مع إيران سيكون خياراً مناسباً للكيان الصهيوني؟

جزء كبير من الجواب يرتبط بنوع تعاملنا ومستوى يقظتنا. كما أنه من الضروري أن تكون لدينا قراءة دقيقة لمستقبل تطورات المنطقة، وأن نقرأ المشهد، وأن نفهم بشكل صحيح أهداف تحركات الكيان الصهيوني في لبنان، لكي نتمكن من الردّ بصورة مناسبة على هذه التحركات. وطريقة ردّنا ترتبط بالقرار الذي نتخذه بشأن كيفية التعامل مع هذا الموضوع.

النقطة التي يجب الالتفات إليها هي أنني أحمّل شخص ترامب المسؤولية المباشرة عن هذه التحركات الصهيونية. فبحسب المعلومات المتوافرة، نوقش هذا الموضوع في البند الأول نفسه من مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا، ولم يكن أحد يجهل احتمال قيام الكيان الصهيوني بتحرك ما بعد توقيع مذكرة التفاهم.

في البند الأول من هذه المذكرة ورد بصراحة أن إيران والولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءهما، أي أمريكا والكيان الصهيوني من جهة، وإيران وحزب الله من جهة أخرى، يعلنون، بتوقيع هذه المذكرة، إنهاء المواجهات والعمليات العسكرية في جميع الجبهات، ومن ضمنها لبنان، وبصورة فورية.

ورغم توقيع مذكرة التفاهم هذه، فإن هذا الالتزام لم يُنفَّذ من جانب حليف أمريكا المشار إليه في هذا البند. ولو أن خطوة كهذه صدرت عن حزب الله، لكان على إيران أن تجيب عنها. أمّا الآن، فقد صدرت هذه الخطوة عن حليف أمريكا، وبالتالي يجب على الطرف الأمريكي أن يكون مسؤولاً ومجيباً. إضافة إلى ذلك، ينصّ متن مذكرة التفاهم على أن الطرفين يضمنان وحدة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان. ومن هنا، فإن المسؤولية المباشرة عن هذا الوضع تقع على عاتق ترامب. وبناءً على ذلك، أعتقد أن ضغط الطرف الإيراني المفاوض على الطرف الأمريكي يجب أن يستمر، حتى لا تتجه الظروف نحو مزيد من التأزم وإلحاق الضرر بمجمل مذكرة التفاهم هذه.

بالتزامن مع تصاعد الهجمات الصهيونية في لبنان، وجّه المسؤولون الأمريكيون انتقادات إلى مسؤولي الكيان الصهيوني؛ لكن يبدو أن هذه الانتقادات غير كافية لكبح نتنياهو. السؤال هو: هل لا تملك أمريكا القدرة على كبح الكيان الصهيوني، أم أنها لا تملك الإرادة لذلك؟

يبدو في الظروف الراهنة أن ترامب لا يرغب في انهيار مذكرة التفاهم هذه. فقد بُذلت جهود جدية وواسعة للتوصل إلى هذا الاتفاق، وكان الجميع شهوداً على أن بعض التطورات والعوائق القائمة لم تكن قابلة للتوقع كثيراً. ومع ذلك، ولأي سبب كان، وُقّعت هذه المذكرة، وقد حانت الآن مرحلة تنفيذها وبدء المفاوضات النهائية بين الطرفين.

إن الأجواء التي دفعت ترامب إلى قبول مذكرة التفاهم هذه ما زالت قائمة. فالقيود والضرورات والاعتبارات والأفكار نفسها التي دفعته نحو توقيع الاتفاق لا تزال موجودة. لذلك، فإن تصوري هو أن ترامب شخصياً لا يريد لهذا التفاهم أن ينهار.

وفي الوقت نفسه، يبدو أنه يضع في اعتباره مجموعة من الاعتبارات والمصالح أيضاً. وقبل كل شيء، يتخذ ترامب قراراته انطلاقاً من مصالحه هو، ويحاول أن يقيّم أي خيار سيحقق له أكبر منفعة وأقل كلفة. ولهذا السبب، يتعامل مع نتنياهو بحذر، ويفضل، بدلاً من المواجهة المباشرة، اتباع نهج أكثر ليونة ومحافظة. بعبارة أخرى، لا يزال يتحرك ضمن إطار مصالحه السياسية، ويحاول من خلال أساليب سلمية أو عبر ضغوط غير مباشرة أن يدفع نتنياهو إلى تغيير سلوكه.

باعتقادي، يمتلك ترامب القدرة اللازمة على كبح الكيان الصهيوني، وإذا كانت لديه إرادة جدية للدخول في هذا الملف، فبإمكانه أن يمنع استمرار التحركات التي تؤدي إلى تصعيد الأزمة والتدمير والقتل، وأن يجبر الكيان الصهيوني على تغيير مساره. ومع ذلك، ما زلت أتصور أن ترامب يفضل في الوقت الراهن المضي بصبر وحذر، والانتظار حتى يتضح مسار التطورات بصورة أكبر.

يبدو أن ترامب يقيّم الظروف ليتضح ما إذا كانت هناك إمكانية لاستمرار مذكرة التفاهم هذه، وفي الوقت نفسه لكي يتمكن من إدارة الوضع. وهنا، أؤكد مرة أخرى أن جزءاً مهماً من مسار التطورات يرتبط بأداء إيران وبكيفية تمكن طهران من التفاوض والتعامل مع الطرف الأمريكي في مواجهة هذه المسألة.

وكما أشرت سابقاً، فإن الحل الثاني هو إيجاد آلية تحول دون تحقق الأهداف التي يسعى إليها الكيان الصهيوني. فالهدف الأساسي للكيان الصهيوني هو أن تدخل إيران الحرب مرة أخرى. وفي مثل هذه الظروف، ستزول كل المكاسب والمسار الذي تشكل حتى الآن، وستصبح عملياً جميع الجهود التي بُذلت بلا نتيجة. وفي اعتقادي، هذه نقطة حساسة جداً ويجب التعامل معها بدقة. ومن الضروري تجنّب اللعب في الملعب الذي صممه نتنياهو.

التفاهم الموقّع بين إيران وأمريكا، والمفاوضات الممتدة على مدى ٦٠ يوماً، يمكن في أي لحظة أن يصبحا ضحية لنزعة نتنياهو الحربية. من وجهة نظركم، ما السلوك المناسب والمتناسب مع هذا التعطيل؟

كيفية تعامل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع التحركات التي يقوم بها الكيان الصهيوني لا تتجاوز عملياً خيارين. وبما أن لبنان أُخذ في الاعتبار ضمن إطار التعهدات ومفاد المفاوضات، وأن استمرار وقف إطلاق النار والوقف الكامل للعمليات العسكرية قد جرى التأكيد عليهما في متن الاتفاق، فمن المتوقع أن تتوقف جميع العمليات العسكرية في أسرع وقت ممكن. ويبدو أن أحد الخيارات هو دخول إيران في حرب مع الكيان الصهيوني؛ وهو خيار أعتقد أنه بالضبط الهدف الذي يسعى إليه الكيان الصهيوني ونتنياهو في الظروف الراهنة.

يدّعي الكيان الصهيوني أن حقوقه ومطالبه المرتبطة بالقضايا الخلافية مع إيران لم تُلبّ في مذكرة التفاهم هذه. وبناءً على ذلك، يتابع تحركاته لكي يحافظ على اليد العليا في لبنان من جهة، ولكي يهيئ ظروفاً تُستفز فيها إيران من جهة أخرى. ويبدو أن هذه هي الخطة نفسها التي يتبعها نتنياهو.

في مثل هذه الظروف، هناك خياران أمامنا؛ إمّا أن ندخل الحرب ونردّ على تحركات الكيان الصهيوني، كما حدث في مراحل سابقة بعد هجمات الكيان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، أو أن نبحث عن آلية أخرى. وفي اعتقادي، يجب أن تتركز هذه الآلية على زيادة الضغط على الطرف الأمريكي.

من الطبيعي أن المسؤولين المعنيين باتخاذ القرار في البلاد يدرسون هذا الموضوع ويقررون كيفية مواجهة الظروف القائمة. إن إمكانية الدخول في حرب مع الكيان الصهيوني موجودة؛ لكن في حال تحقق هذا السيناريو، فمن المرجح جداً أن نشهد الفصل الثاني من هذه الأزمة؛ أي انهيار مذكرة التفاهم وضياع كل المكاسب التفاوضية التي تشكلت خلال هذه الفترة. وفي مثل هذا الوضع، لن يصل مسار المفاوضات إلى نتيجة أيضاً، لأن الأمريكيين يرون أنفسهم ملتزمين بدعم الكيان الصهيوني، وقد أشار ترامب مباشرة إلى هذه المسألة.

تصوّري هو أن ترامب شخصياً لا يريد لهذا التفاهم أن ينهار

من الضروري أن تكون لدينا قراءة دقيقة لمستقبل تطورات المنطقة

طوال سنوات الاعتداء والاحتلال، لم يتلقّ الكيان الصهيوني ردّاً عقابياً مناسباً من العالم والمنظمات الدولية. وبحسب توصيف إيران، فإن جرائم هذا الكيان بقيت بلا عقاب؛ لكن في هذه المرحلة، وبالنظر إلى أن عدوان هذا الكيان لا يؤثر في غزة وحدها، بل في العالم كله، ما الردّ الذي ينبغي انتظاره من الدول الأخرى، ولا سيما الصين وروسيا وأوروبا؟

إن طريقة دفع هذا الموضوع مع الطرف الأمريكي ليست سوى أحد المسارات الموجودة. وهناك مسارات أخرى أيضاً قد لا تكون وحدها ذات تأثير حاسم؛ لكنها يمكن أن تؤدي دوراً مكملاً إلى جانب الضغط على أمريكا. ومن ذلك إمكانية التعاون مع الفاعلين الإقليميين والدوليين، وتفعيلهم من أجل إدخال الملف إلى المرجعيات الدولية.

في الوقت الراهن، اكتسبت مذكرة التفاهم هذه أبعاداً دولية، وحظيت بترحيب ودعم واسع من المجتمع الدولي وكل دول العالم. ومن هنا، إذا كانت تحركات الكيان الصهيوني تؤدي إلى إضعاف هذه المذكرة أو تخريبها، فإن دولاً مثل الصين وروسيا والسعودية ومصر، وسائر الفاعلين المؤثرين، يمكن أن تؤدي دوراً أكثر فاعلية، وأن تمارس عبر المؤسسات الدولية ضغطاً أكبر على الكيان الصهيوني. ومن بين هذه المؤسسات يمكن الإشارة إلى منظمة الأمم المتحدة، ومحكمة العدل في لاهاي، وسائر الآليات القانونية والسياسية. ويجب أن تمضي هذه الخطوات بصورة متزامنة، لا باعتبارها عنصراً مستقلاً مؤثراً. وبالطبع، لن تكون هذه الإجراءات حاسمة وحدها؛ لكنها إلى جانب الضغوط السياسية والدبلوماسية على أمريكا يمكن أن توفر أرضية للتوصل إلى حل يحافظ على الاتفاق ويمنع تصعيد الأزمة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ

فيما تنجز ٨٠% من مشروع المختبر الوطني

إيران توسّع بنيتها التحتية لعلوم الإدراك؛ وتتفاعل علمياً مع ٣٠ دولة

الوفاق/ أعلن أمين مقرّ تطوير علوم وتقنيات الإدراك تصنيف إيران ضمن أفضل ٢٠ دولة في العالم في معظم الفروع الفرعية لعلوم الإدراك، إضافة إلى تفاعلها العلمي مع ٣٠ دولة، مستعرضاً تفاصيل التقدم المحرز في ثلاثة مشاريع بنيوية كبرى في هذا المجال، وهي «المختبر الوطني»، و«قاعدة البيانات»، و«بنك أنسجة الدماغ».

الإنجازات الدولية وتحديات التصنيف

وأشار عطاء الله بورعباسي إلى الإنجازات الدولية التي حققها هذا المجال، قائلاً: إن منح كرسي اليونسكو لمعهد علوم الإدراك في إيران لأول مرة في غرب آسيا، وعضوية المختبر الوطني لرسم خرائط الدماغ في شبكة البنى التحتية العلمية لدول بريكس، يعكسان القدرات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد في هذا القطاع. وأضاف: في السنوات الأخيرة، وبسبب القيود الناجمة عن العقوبات، شهد موقع إيران العلمي في أنظمة التصنيف العالمية قدراً من التراجع؛ إذ انخفض ترتيب إنتاجها العلمي في التقييمات الإجمالية من المرتبة السابعة عشرة إلى الثامنة عشرة، وهو تحدٍّ لا يقتصر على علوم الإدراك فحسب.

مظلّة دعم للباحثين وأعضاء هيئة التدريس

وأشار بورعباسي إلى البرامج الداعمة التي تنفذها وزارتا العلوم والصحة، إلى جانب معاونية الشؤون العلمية في رئاسة الجمهورية، قائلاً: إن مؤسسة العلوم الإيرانية، ومعهد نيماد، ومركز دراسات التعليم الطبي، خصصت تسهيلات واعتمادات خاصة للمشاريع البحثية وطلبة الدكتوراه وما بعد الدكتوراه، وبإمكان معظم أعضاء هيئة التدريس الاستفادة من هذه الإمكانات.

واعتبر أمين مقرّ تطوير علوم وتقنيات الإدراك أن التفاعل التكاملي بين الجامعات والمقارّ التخصصية والشركات القائمة على المعرفة يشكّل المفتاح الرئيس لرفع المكانة العلمية للبلاد.

آخر مستجدات ثلاث بنى تحتية كبرى في علوم الإدراك

ورداً على سؤال الصحافيين بشأن مصير ثلاثة مشاريع استراتيجية في هذا المجال، وصف بورعباسي تطوير البنى التحتية بأنه من أولويات الخطة الخمسية الثانية عشرة للمقرّ، مستعرضاً آخر تطوراتها على النحو الآتي:

- المختبر الوطني لعلوم الإدراك: بلغ هذا المشروع حالياً نسبة تقدم مادي قدرها ٨٠ في المائة، ومن المتوقع -في حال توافر الظروف اللازمة- تشغيل مرحلته الأولى بحلول نهاية عام ٢٠٢٧.

- القاعدة الوطنية للبيانات الإدراكية: تم توقيع مذكرات التفاهم الأولية مع الجامعة المستضيفة، كما جرى دعم إنشاء ٨ أنظمة لتسجيل البيانات في المراكز المختبرية والمستشفيات. وتوفّر هذه الأنظمة الأرضية اللازمة لإنشاء بنك بيانات وطني، بما يتيح للشركات القائمة على المعرفة والباحثين الوصول إلى بيانات محلية لتطوير منتجاتهم.

- البنك الوطني لأنسجة الدماغ: تم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء هذا المركز مع جامعة إيران للعلوم الطبية.

ويعتزم المقرّ، عبر مسارات تمويل متنوعة، من بينها الائتمان الضريبي المنصوص عليه في قانون دعم طفرة الإنتاج القائم على المعرفة، توفير الموارد اللازمة لاستكمال تشغيل هذه البنية التحتية بما يخدم الباحثين والناشطين في قطاع الصناعات الدوائية.

توسيع الشراكة العلمية بين طهران وموسكو عبر شبكة جامعات شنغهاي

الوفاق/ على هامش اجتماع وزراء العلوم ورؤساء شبكة الجامعات التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، تم توقيع اتفاقية لتطوير التعاون بين جامعة الشهيد بهشتي وجامعة صداقة الشعوب في موسكو، وذلك في إطار شبكة الجامعات التابعة لهذه المنظمة.

وأُبرمت هذه الاتفاقية بهدف توسيع آفاق التعاون العلمي والتعليمي بين الجامعتين، وتعزيز التفاعلات الأكاديمية في إطار منظمة شنغهاي للتعاون.

وتتولى جامعة صداقة الشعوب في موسكو، بوصفها واحدة من أكبر الجامعات في روسيا وتضم مجتمعاً واسعاً من الطلبة الدوليين، الأمانة الدائمة لشبكة جامعات منظمة شنغهاي للتعاون.

ووفقاً لبنود هذه الاتفاقية، سيتعاون الطرفان في تطوير أشكال التعاون الشبكي، وتصميم وتنفيذ برامج تعليمية مشتركة، وإطلاق برامج أكاديمية مشتركة، ولا سيما على مستوى الماجستير.

ابتكار إيراني في مكملات الأطفال.. حديد بامتصاص أعلى وآثار جانبية أقل

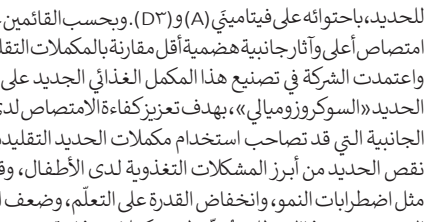

الوفاق/ نجح باحثون في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تطوير مكمل غذائي فموي مخصص للأطفال باستخدام «تقنية النانوليبوسوم» (الجسيمات الشحمية النانوية). ويتميز هذا المنتج، إلى جانب كونه مصدراً للحديد، باحتوائه على فيتاميني (A) و(D٣). وبحسب القائمين على إنتاجه، فإنه يتمتع بمعدل امتصاص أعلى وآثار جانبية هضمية أقل مقارنة بالمكملات التقليدية المتوافرة.

واعتمدت الشركة في تصنيع هذا المكمل الغذائي الجديد على دمج تقنية النانوليبوسوم مع الحديد «السوكروزوميالي»، بهدف تعزيز كفاءة الامتصاص لدى الأطفال والحد من الأعراض الجانبية التي قد تصاحب استخدام مكملات الحديد التقليدية. ويُعدّ فقر الدم الناجم عن نقص الحديد من أبرز المشكلات التغذوية لدى الأطفال، وقد يرافقه عدد من التداعيات مثل اضطرابات النمو، وانخفاض القدرة على التعلّم، وضعف الجهاز المناعي، وتأخر التطور العصبي. ومن هذا المنطلق، يُعدّ تطوير مكملات غذائية تتمتع بمعدلات امتصاص أعلى وقدرة تحمّل أفضل من المحاور المهمة في مجال صحة الطفل. وفي هذا المنتج استُخدم الحديد بصيغة «السوكروزوميال»، وهي بنية تُغلَّف فيها جزيئات الحديد بطبقة واقية. وتمنع هذه الخاصية تماس الحديد المباشر مع الجهاز الهضمي، ما قد يسهم في تقليل احتمالات ظهور أعراض جانبية مثل الغثيان وآلام المعدة والإمساك وغيرها من الاضطرابات الهضمية.

وبحسب القائمين على إنتاج هذا المكمل، فإن هذه البنية تسهم أيضاً في زيادة كفاءة امتصاص الحديد، وقد تشكّل خياراً أكثر ملاءمة للأطفال الذين يُظهرون حساسية تجاه مكملات الحديد التقليدية. كما أُعلن أن هذا المكمل قد يحدّ من احتمال تغيّر لون الأسنان، وهي إحدى المشكلات الشائعة المرتبطة بتناول بعض مستحضرات الحديد. ويحتوي هذا المستحضر، إضافة إلى الحديد، على فيتامين (A) وفيتامين (D٣) أيضاً، إذ يؤدي فيتامين (A) دوراً مهماً في صحة البصر وتعزيز الجهاز المناعي ونمو الخلايا، في حين يسهم فيتامين (D٣)، من خلال مساعدته على امتصاص الكالسيوم، في تقوية العظام والأسنان. ويتيح جمع هذه المغذيات الدقيقة في منتج واحد إمكانية تلبية جزء من الاحتياجات التغذوية للأطفال في الوقت نفسه.

ويحتوي كل مليلتر من هذا المكمل على ٧ ملي غرامات من الحديد العنصري. كما أن المنتج خالٍ من الغلوتين، وقد أُشير إلى أنه مناسب أيضاً للأطفال المصابين بمرض السيلياك أو الذين يتبعون نظاماً غذائياً خالياً من الغلوتين. ويُطرح هذا المكمل في عبوة زجاجية مزودة بقطّارة، وقد صُمم خصيصاً للأطفال دون سن الثالثة، بما يتيح للوالدين ضبط الجرعة بدقة.

ويرى خبراء في مجال الصحة أن توظيف التقنيات الحديثة في إنتاج المكملات الغذائية يمكن أن يسهم في زيادة امتصاص العناصر الغذائية وتقليل الآثار الجانبية وتحسين جودة المنتجات الصحية، ولا سيما تلك الموجهة للأطفال.

أكياس إيرانية قابلة للتحلل خلال أقل من خمس سنوات تشق طريقها إلى أوروبا

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من الأكياس البلاستيكية النانوية القابلة للتحلل الحيوي في أقل من خمس سنوات؛ وهو منتج محلي بالكامل لم ينجح فقط في تقديم حلّ لأحد أبرز التحديات البيئية، بل تمكّن أيضاً، بعد حصوله على معايير دولية، من شق طريقه إلى الأسواق الأوروبية المتقدمة ودول الجوار. وتحتاج المواد البلاستيكية المطروحة في الطبيعة إلى مئات السنين حتى تتحلل، غير أن تقنية النانو باتت اليوم تغيّر هذه المعادلة.

وفي هذا السياق، أعلن محمد علي وليان، المدير التنفيذي للشركة، توطين هذه التكنولوجيا، قائلاً: من أبرز إنجازات مجموعتنا إنتاج أكياس بلاستيكية قائمة على تقنية النانو، تختلف من حيث الخصائص الفنية والمزايا البيئية اختلافاً جوهرياً عن الأكياس المتداولة في السوق.

سلسلة إنتاج محلية ومنافسة سعرية

وشدّد وليان على التوطين الكامل لعملية الإنتاج، موضحاً أن «سلسلة إنتاج هذه المنتجات بأكملها، من الحبيبات النانوية إلى المنتج النهائي، تُنجَز بالكامل على أيدي خبراء مجموعتنا ومن دون أي حاجة إلى الاستيراد». وأضاف: إن هذا التكامل في البنية الإنتاجية لا يتيح فقط رقابة أكثر دقة على الجودة، بل يوفّر أيضاً قدرة على المنافسة السعرية في السوق؛ إذ تُطرح هذه الأكياس النانوية أحياناً بأسعار تقلّ عن أسعار المنتجات التقليدية المتداولة، رغم ما تتمتع به من مواصفات فنية أعلى بكثير.

تنوع في المنتجات

وشرح المدير التنفيذي تنوع المنتجات التي تصنّعها الشركة، قائلاً: إلى جانب الأكياس القابلة للتحلل الحيوي، التي تُعدّ من أبرز منتجاتنا، نجحنا أيضاً في إنتاج أكياس مضادة للبكتيريا تؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على جودة تعبئة المواد الغذائية، والمنتجات الزراعية، ومجال الرعاية الصحية، وذلك من خلال الحدّ من نمو الكائنات الحية الدقيقة.

كما أشار إلى أن من بين قدرات الشركة أيضاً إنتاج أكياس مقاومة للشدّ والحرارة، مخصّصة للاستخدامات الصناعية ولنقل الأحمال الثقيلة.

ولفت إلى الدور المحوري لتقنية النانو في رفع جودة المنتجات، موضحاً أن استخدام المواد النانوية في بنية البوليمرات أسهم في زيادة المتانة والمرونة وخفض وزن المنتجات، كما أتاح خصائص نوعية مثل القابلية للتحلل والخاصية المضادة للبكتيريا.

التصدير إلى أوروبا

ويُعدّ الحضور في الأسواق الدولية أحد أبرز عناصر نجاح هذه الشركة الإيرانية. وفي هذا الإطار، قال وليان: تُصدَّر منتجاتنا اليوم، إلى جانب السوق المحلية، إلى دول مثل أرمينيا، وجمهورية التشيك، وبلجيكا، وألمانيا، وتركيا، وأوزبكستان. واعتبر أن الحصول على شهادة المقياس النانوي، و«العلامة الخضراء» الصادرة عن منطقة أرس الحرة، ومعيار CE الأوروبي، وعدد من شهادات ISO المعتمدة، كان من بين العوامل الرئيسية التي سهّلت هذه الصادرات.

وفي ختام حديثه، أشار وليان إلى المزايا التي يوفّرها التمركز في منطقة أرس الحرة، مثل سهولة الوصول إلى المنافذ الحدودية والإعفاءات الضريبية، قائلاً: تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة حالياً نحو ١٠٠٠ طن، ومع توافر البنى التحتية القائمة، بات من الممكن رفع هذه القدرة إلى ١٣٠٠ طن سنوياً.

تعاون علمي مرتقب بين طهران وإسلام آباد في مجالات التكنولوجيا والزراعة

الوفاق/ أعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، خلال لقاء جمعه بوزيرة التعليم الباكستانية، استعداد إيران لاستقبال الطلبة الباكستانيين الموهوبين، ولا سيما في جامعة سيستان وبلوشستان، مؤكداً على ضرورة الارتقاء بمستوى التعاون العلمي والتقني بين البلدين بما يتناسب مع إمكاناتهما الكبيرة.

وجرى اللقاء بين حسين سيمائي صراف ووجيهة قمر، على هامش الدورة السادسة من «قمة تكنولوجيا التعليم في تركيا» التي استضافتها وزارة التعليم الوطني التركية. وفي مستهل المباحثات، أعرب سيمائي صراف عن تقديره لمواقف الحكومة والشعب الباكستاني الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مثمناً جهود باكستان في دعم الاستقرار الإقليمي. وأكد وزير العلوم أن العلاقات بين طهران وإسلام آباد تتجاوز الأبعاد الاقتصادية لتشمل روابط تاريخية وثقافية عميقة، مشيراً إلى أن مستوى التعاون الأكاديمي والتكنولوجي الحالي لا يزال دون مستوى الطموحات والقدرات المتاحة. وفي سياق تعزيز الروابط الثقافية، نبّه سيمائي صراف إلى أهمية تعليم اللغة الفارسية في باكستان لتجنب تراجع الروابط المشتركة، كاشفاً في الوقت ذاته عن توجه إيراني لتعزيز كراسي اللغة الأردية في الجامعات الإيرانية استجابة للطلب المتزايد عليها. كما اقترح توفير برامج لإيفاد الشباب الباكستاني الموهوب للدراسة في جامعة سيستان وبلوشستان، واصفاً إياها بأنها إحدى الجامعات الإيرانية الرائدة والقادرة. من جانبها، رحّبت وزيرة التعليم الباكستانية بتوسيع آفاق التعاون العلمي، مشددة على أن الإمكانات المتاحة بين البلدين تتطلب وضع خطط مشتركة وممنهجة للاستفادة من الخبرات المتبادلة. وأشارت وجيهة قمر إلى القدرات العلمية المتميزة التي تمتلكها إيران في مجالات التدريب المهني والزراعة والتصنيع، مقترحةً الاستعانة بالخبرات الإيرانية في هذه القطاعات.

وفي ختام المباحثات، اقترحت الوزيرة الباكستانية تشكيل فريق عمل علمي مشترك بين البلدين، كما دعت إلى اعتماد الإدارات الدولية في وزارتي العلوم والتعليم في كلا البلدين كقنوات رسمية ومباشرة لتنسيق ومتابعة كافة التعاونات العلمية والتعليمية المستقبلية.

العدوان الصهيو-أمريكي استهدف ٥٠٠ موقع اتصالات دون توقف الخدمات

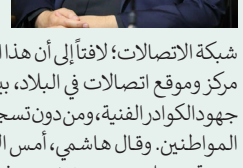

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سيد ستار هاشمي، بأنه رغم الهجمات التي طالت البنى التحتية لقطاع الاتصالات خلال الحرب المفروضة الثالثة من قبل العدو الصهيو - أمريكي على إيران؛ لكنها لم تنجح في زعزعة استقرار شبكة الاتصالات؛ لافتاً إلى أن هذا العدوان استهدف أكثر من ٥٠٠ مركز وموقع اتصالات في البلاد، بينما تواصلت الخدمات بفضل جهود الكوادر الفنية، ومن دون تسجيل أي اضطراب واسع في خدمة المواطنين. وقال هاشمي، أمس الإثنين، خلال لقائه إمام جمعة مدينة همدان (غربي البلاد)، وفي إشارة إلى أداء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا خلال الحرب المفروضة الثالثة: إن شريحة واسعة من خدمات البلاد توزع اليوم عبر شبكة الاتصالات؛ بدءاً بتوزيع الوقود والسلع، مروراً بالخدمات المصرفية وعمليات البيع والشراء، وصولاً إلى خدمات الحكومة الإلكترونية والعديد من الأنشطة اليومية للمواطنين، وقد أسهم الحفاظ على استقرار هذه الشبكة في ضمان استمرار جميع الخدمات ذات الصلة من دون انقطاع خلال فترة الحرب. وأشار وزير الاتصالات إلى مستوى التنسيق الوثيق بين الوزارة وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، قائلاً: رغم تعرض عدد من مراكز البث التابعة للهيئة إلى الهجمات العدوانية؛ لكن جرى توظيف الإمكانات والبُنى التحتية الوطنية لضمان استمرار بث برامج الإعلام الوطني، وفي حال حدوث أي أضرار، كانت الخدمات تُستعاد في أقصر وقت ممكن. وأشار هاشمي إلى انقطاع الاتصال بين بعض الجزر الإيرانية والبرّ الرئيسي في عدة مراحل؛ لكن كوادر وزارة الاتصالات تمكنوا، من خلال توظيف الأمواج الراديوية والاتصالات اللاسلكية وتقنيات الاتصال عبر الأقمار الصناعية، من الحفاظ على ربط هذه المناطق وضمان استمرار التواصل معها.

كما لفت وزير الاتصالات إلى تزايد الإقبال على منصات التواصل الاجتماعي المحلية نظراً للقيود التي وضعت على خدمة الإنترنت أثناء الحرب المفروضة، موضحًا أن قدرات هذه المنصات جرى تعزيزها عبر توفير البنى التحتية اللازمة للمعالجة والتخزين بالاعتماد على الموارد الداخلية لوزارة الاتصالات؛ الأمر الذي أتاح المجال لاستمرار خدمات الاقتصاد الرقمي للمواطنين دون انقطاع.